عوامل ما وراء المعرفة ودورها في اضطرابات الشخصية لدي طلاب الدراسات العليا بكلية التربية

إعداد

د. قطب عبده خليل حنور
استاذ الصحة النفسية المساعد

د. محمود مغازي العطار
مدرس الصحة النفسية

كلية التربية – جامعة كفر الشيخ

DOI : 10.12816/0051446

مجلة الدراسات التربوية والانسانية . كلية التربية . جامعة دمنهور
المجلد التاسع – العدد الثالث– لسنة ٢٠١٧

DOI: 10.12816/0051446

عوامل ما وراء المعرفة ودورها في اضطرابات الشخصية لدي طلاب الدراسات العليا بكلية التربية

د. قطب عبده خليل حنور د. محمود مغازي العطار

DOI: 10.12816/0051446

المقدمة:

تعد مرحلة الدراسات العليا بمثابة نواة تكوين واستثمار الباحثين والعلماء في شتي المجالات العلمية، وتمثل مرحلة الدراسات العليا بكلية التربية أقصي حالات الاستفادة والاستثمار بالنسبة لهؤلاء الباحثين حيث أنها تتعلق بالثروة الحقيقية التي تمثل الفارق بالنسبة للمجتمعات المختلفة ألا وهي الثروة البشرية التي تقوم عليها جهود الدراسات العليا في كلية التربية بشكل عام وفي مجال علم النفس والصحة النفسية بشكل خاص.

وتعتبر الشخصية بمثابة أطر عامة شاملة لكل خصائص الشخص في صورة دينامية، فهي تعبر عن جملة الخصائص الجسدية والعقلية والمعرفية والوجدانية والخلقية والبدنية أي الجانب البنائي والنفسي في صورة تكاملية دينامية. (آمال عبد السميع باظه، ٢٠٠٣، ٤٣)

وتنعكس شخصية الفرد علي معاملاته مع الناس، فالشخصية هي الصورة المنظمة المتكاملة لسلوك الفرد، التي تميزه عن غيره، أي أنها عاداته وأفكاره واتجاهاته واهتماماته وأسلوبه في الحياة (أحمد عكاشة، طارق عكاشه، ٢٠١٠، ٦٨٦).

وتعد اضطرابات الشخصية مكون من المكونات الرئيسية لحدوث معظم المشكلات النفسية، حيث يعاني الأفراد ذوي اضطرابات الشخصية من صعوبات في التكيف مع الذات والاخرين ويتضح ذلك من خلال وجود متاعب نفسية لدي الفرد بالإضافة إلي حدوث مشكلات في العلاقات الاجتماعية مع الآخرين، والأفرد ذوي اضطرابات الشخصية مدركين تماماً لهذه الخصائص غير المحببة

وإلي التأثير السلبي لهم علي الآخرين ولكنهم يحاولون إعفاء أنفسهم من تحمل المسئولية فهم يرجعون ذلك إلي قلة التفهم والإهتمام من قبل الآخرين مما يؤدي إلي عدم قدرتهم علي تغيير هذه الخصائص.

والشخصية المضطربة هي الشخصية التي تنطوي علي خصائص معينة تسبب اضطراب توافق الفرد مع نفسه أو مع الآخرين، مع شعوره بالمعاناة وعدم السعادة لوجود مثل هذا الاضطراب، ونظراً لتشابه اضطرابات الشخصية مع العديد من الاضطرابات النفسية، فقد لا يري الفرد أنه يعاني من مشكلة مع خصائص شخصيته وبالتالي لا يمكن تشخيص اضطراب الشخصية إلا إذا ما تسبب الاضطراب في شعور الفرد بالتعاسة والمعاناة أكثر من المعتاد، وقد تسبب اضطرابات الشخصية المعاناة للمحيطين بالفرد وزملائه في العمل أو أطفاله أو زوجته وما إلي ذلك أكثر ما تسببه للفرد نفسه.

(عبد الستار إبراهيم، عبد الله عسكر، ٢٠٠٨، ٨٤)

وتعتبر نظرية ما وراء المعرفة وفقاً لنموذج ويلز وماثيوز Wells, mathews, (1994) إحدي النظريات المعرفية التي تفسر الاضطرابات النفسية من خلال التأكيد علي دور عوامل ما وراء المعرفة في نشأة وتكوين الاضطرابات النفسية المختلفة، فهي تري أن معظم الأفراد لديهم الأفكار والمعتقدات السلبية، ولكن تختلف استجابات بعض الأفراد عن الأفراد الآخرين في طريقة الاستجابة لهذه المعتقدات والأفكار السلبية، مع التأكيد علي أنه في معظم الحالات تكون هذه الأفكار والمعتقدات خبرات عقلية عابرة، ولكن في بعض الحالات الأخري تصبح هذه الأفكار والمعتقدات السلبية مشكلة بسبب الطريقة التي يفكر ويستجيب بها الأفراد لهذه الأفكار والمعتقدات السلبية.

ومفهوم ما وراء المعرفة مفهوم متعدد الأوجه يضم المعرفة والعمليات والاستراتيجيات التي تقيم وترصد أو تتحكم في الإدراك، وقد إقترح ويلز وماثيوز النموذج الوظيفي التنفيذي للتنظيم الذاتي **Self-Regulatory Executive**

(S-REF) Function والذي يقدم تحليلاً مفصلاً للدور الحاسم الذي تلعبه ما وراء المعرفة في حدوث وتطور الاضطرابات النفسية عن طريق نمط معين يسمي متلازمة سيكولوجية الانتباه المعرفي وهذه المتلازمة مرتبطة بمعتقدات ما وراء المعرفة عن التهور والخطر من الأفكار، وهو ما يؤدي إلي حفظ وتعميق ردود الفعل الانفعالية السلبية مما يؤدي في نهاية المطاف إلي الاضطرابات النفسية.

(Valizade, M., et al, 2013, 1555)

ويوفر النموذج الوظيفي التنفيذي للتنظيم الذاتي **(S-REF)** أساس لفهم تكرار واستمرار الاضطرابات النفسية حيث ينص النموذج علي أن نمط معين من تكرار التفكير السام يدعي سيكولوجية الانتباه المعرفي المكتسب **(CAS)** يساهم في تطوير وحفظ وانتكاس الاضطرابات النفسية، وتتألف إستراتيجية الانتباه المعرفي (CAS)من نزعة الفرد للانخراط في التركيز الداخلي علي الأفكار، والمشاعر/ العواطف، والاحاسيس الجسدية التي تعتبر مصادر التهديد وتشمل اجترار عن الماضي وقلق علي المستقبل فضلاً عن سلوك التهرب واستراتيجيات التحكم العقلية التي تأتي بنتائج عكسية للمحافظة علي الخلل.

(Callesen, P., et al, 2014, 60)

ويعد المفتاح النظري للفكرة التي يقوم عليها ما وراء المعرفة هو أن معالجة ما وراء المعرفة المختلة هي المسئولة عن ظهور وتطور مجموعة واسعة من الاضطرابات الانفعالية، وتتمحور هذه الفكرة في النموذج الوظيفي التنفيذي للتنظيم الذاتي (S–REF) الذي قدم بواسطة ويلز وماثيوز والذي يربط بين التعرض للاضطرابات النفسية ومعتقدات ما وراء المعرفة المختلة، علي سبيل المثال أن القلق لفترة طويلة هو استراتيجية المواجهة الفعالة

(Matthews,G., 2015,81)

مشكلة الدراسة:

تعد اضطرابات الشخصية بتصنيفاتها المختلفة واحدة من أهم الاضطرابات المؤثرة علي علاقة الفرد بذاته ومن ثم علاقته بالآخرين فهي تجعل سلوكه منحرف بشكل واضح عن طبيعة المجتمع الذي يعيش فيه والذي يؤثر بدوره علي طبيعة التفاعل الاجتماعي مع الاخرين نتيجة ما يمتلكه هؤلاء الأفراد من مشاعر وأفكار مغايرة تماماً لأفكار ومشاعر الآخرين في نفس المجتمع الذي يعيش فيه الفرد.

ويقترح نموذج ما وراء المعرفة ان الاضطرابات النفسية تنتج عن التفكير السلبي المتكرر خلال المعتقد المتصور (علي سبيل المثال. أن العالم خطير) مما يخلق تحيز الانتباه بسبب التركيز المستمر والرصد لهذا المعتقد، لذلك فإن الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع مستوي التفكير السلبي المتكرر هم أقل عرضة لوضع استراتيجيات التأقلم وأكثر عرضة لتطوير متلازمة الانتباه المعرفي والتي تضم القلق / الاجترار، تهديد ورصد سلوكيات التعامل غير القادرة علي التأقلم، وتكثيف وإطالة أمد المعاناة النفسية. (Wenn, J., et al, 2015, 2)

ومن ثم تحاول الدراسة الحالية دراسة اضطرابات الشخصية بتصنيفاتها المختلفة من خلال منحي جديد إلي حد ما إلا وهو نظرية ما وراء المعرفة وفقاً لنموذج ويلز وماثيوز والذي بدوره يؤكد علي دور عوامل ما وراء المعرفة في نشأة الاضطرابات النفسية، ولذا تسعي هذة الدراسة إلي معرفة طبيعة العلاقة بين عوامل ما وراء المعرفة وفقاً لنموذج ويلز وماثيوز واضطرابات الشخصية، وكذلك الفروق بين مضطربي وغير مضطربي الشخصية في عوامل ما وراء المعرفة لدي طلاب الدراسات العليا بكلية التربية.

ولذا يمكن بلورة مشكلة الدراسة الحالية في التساؤلات التالية:

س١ هل توجد علاقة بين عوامل ما وراء المعرفة واضطرابات الشخصية لدي طلاب الدراسات العليا بكلية التربية؟

س٣ هل توجد فروق بين مضطربي وغير مضطربي الشخصية من طلاب الدراسات العليا بكلية التربية في عوامل ما وراء المعرفة؟

- **أهداف الدراسة:**

تهدف الدراسة الحالية إلي التعرف علي دور عوامل ما وراء المعرفة في اضطرابات الشخصية لدي طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة كفر الشيخ. من خلال الكشف عن العلاقة بين عوامل ما وراء المعرفة واضطرابات الشخصية وكذلك معرفة الفروق بين مضطربي وغير مضطربي الشخصية من طلاب الدراسات العليا بكلية التربية في عوامل ما وراء المعرفة.

- **أهمية الدراسة:**

ترجع أهمية الدراسة الحالية من **الناحية النظرية** إلي النقاط التالية:-

١ – الاهتمام بدراسة اضطرابات الشخصية ومحاولة الوقوف علي فهم أوسع لأسباب نشأة هذه الاضطرابات.

٢ – الاهتمام بفئة من أهم فئات المجتمع وهم طلاب الدراسات العليا بكلية التربية، فهم نواة الباحثين والعلماء ويعتمد عليهم في تقدم وتطور هذا المجتمع.

٣ – إمكانية تقديم إطاراً نظرياً جديداً لتفسير اضطرابات الشخصية من خلال الكشف عن دور عوامل ما وراء المعرفة في هذه الاضطرابات التي تقدم مدخلاً جديداً لفهم وتفسير اضطرابات الشخصية من خلال نظرية ما وراء المعرفة.

أما من **الناحية التطبيقية** فترجع أهمية هذه الدراسة إلي إمكانية الاستفادة من نتائج الدراسة في تقديم إطاراً مرجعياً لنموذج جديد للعلاج المعرفي مبني علي

نظرية ما وراء المعرفة وعلاج ما وراء المعرفة (MCT) والذي قد يساهم في علاج هذه الاضطرابات.

- **مصطلحات الدراسة:**

أ- اضطرابات الشخصية **Personality Disorders**

وتعرف بأنها: نمط ثابت من الخبرة الداخلية وسلوك منحرف بشكل واضح عن الثقافة التي يعيش فيها الفرد ويظهر هذا النمط في اثنين أو أكثر من الجوانب الآتية: المعرفة والوجدان واضطراب علاقة الفرد بالآخرين، عدم القدرة على ضبط السلوك (الاندفاعية) (محمد حسن غانم، وآخرون،٢٠٠٨)

ب- عوامل ما وراء المعرفة **Metacognitioan Factoes**

هي مجموعة من العوامل التي تشتمل علي العمليات والمعتقدات المرتبطة باحتمال أن تكون سبباً معرفياً لوجود واستبقاء الاضطرابات النفسية وتشمل علي خمس عوامل هي (المعتقدات الإيجابية نحو الهم أو الانزعاج- المعتقدات السلبية نحو الأفكار المرتبطة بالعجز عن التحكم وإدراك الخطر- الثقة المعرفية- الحاجة لضبط الأفكار- الوعي أو الشعور بالذات). (قطب عبده خليل حنور، ٢٠١٧، ٢٥٤)

- **الإطار النظري:**

أولاً: عوامل ما وراء المعرفة: Metacognition Factors

قدم الباحثون تعريفات مختلفة لما وراء المعرفة، وقد استخدم مصطلح ما وراء المعرفة في البداية من قبل Flovel وعرفها بأنها التفكير في التفكير وفي السنوات الأخيرة تلقت ما وراء المعرفة الاهتمام كسبب للاضطرابات النفسية (كما في نموذج ويلز وماثيوز)، ويتعلق ما وراء المعرفة بالمشاركة في التقييم والمراقبة والسيطرة علي الإدراك، وهي تشمل جميع العمليات المعرفية، وترتبط الاضطرابات النفسية ببعض الجوانب المحددة في ما وراء المعرفة، ووفقاً لنظرية ما وراء المعرفة فإن معتقدات ما وراء المعرفة توجه الانتباه وتحدد أسلوب التفكير وتؤدي إلي استجابات التكيف التي تتسبب في إنتاج المعلومات غير المفيدة،

وتشير النظرية أيضاً إلي وجود معتقدات ما وراء المعرفة إلي جانب المعتقدات الأخري المخزنة حول الذات والعالم ولكن هذا الجزء المنفصل هو المسئول عن السيطرة علي الإدراك واستخدام المعتقدات والمعارف الأخري، واستناداً إلي نظرية ما وراء المعرفة فإن اضطرابات التفكير والانفعال نتيجة معتقدات ما وراء المعرفة تختلف عن الأفكار والمعتقدات التي يتم التركيز عليها في العلاج المعرفي السلوكي، ففي نظرية المعرفي السلوكي مضمون الأفكار هو العامل الحاسم في وجود الاضطراب بينما وفقاً لنظرية ما وراء المعرفة كيف تفكر في الحدث الداخلي يمكن أن يسبب المعاناة النفسية. بالإضافة إلي جانب مهم من جوانب هذه النظرية هو أن عوامل ما وراء المعرفة تلعب دوراً حاسماً في إنتاج أساليب التفكير عديمة الفائدة والتي تؤدي إلي استمرار المشاعر السلبية، ويدعي نهج ما وراء المعرفة أن مضمون أفكار الفرد ليست هي السبب في الاضطراب وبدلاً من ذلك يرتبط السبب بمعتقدات ما وراء المعرفة التي شكلت أساليب التفكير.

(Moghadam, N. S., et al, 2014, 1663)

وتعتبر نظرية ما وراء المعرفة للاضطراب النفسي وفقاً لنموذج ويلز هي النهج الحديث لفهم الاضطرابات النفسية (ويلز ٢٠٠٠، ويلز وماثيوز ١٩٩٤، ١٩٩٦)، وهذا النهج يركز علي عمليات التفكير والسيطرة بدلاً من محتوي الأفكار كأساس لتطوير الاضطرابات النفسية. ويشير مصطلح ما وراء المعرفة إلي مستوي معرفة أعلي وهو مستوي العمليات التي تنطوي علي القدرة علي رصد ومراقبة وتقييم التفكير، وهو ما يشير إلي الهياكل النفسية، والمعرفة والأحداث والعمليات التي تشارك في السيطرة والتعديل وتفسير الأحداث العقلية، ووفقاً لويلز ماوراء المعرفة هو عامل مهم في تطوير والحفاظ علي الاضطرابات النفسية، وعلي وجه الخصوص النموذج الوظيفي التنفيذي لتنظيم الذات، والمبدأ الأساسي لعوامل ما وراء المعرفة والعمليات المرتبطة بها هو أن الاضطرابات النفسية تتكون من

مكون ما وراء المعرفة الذي يوجه نشاط التفكير والتكيف، ويؤدي إلي أنماط موسعة ومثابرة من التفكير الذي يسبب الاضطراب.
(Hjemdal, O., et al, 2013, 60)

ويُعد الأساس النظري لما وراء المعرفة هو النموذج الوظيفي التنفيذي للتنظيم الذاتي (S-REF)Regulatory Executive Function الذي يؤكد علي أوجه التشابه في المعالجة المعرفية غير القادرة علي التأقلم حيث يفترض نموذج(S-REF) أسلوب تفكير يسمي متلازمة الانتباه المعرفي (CAS) Cognitive Attention Syndrome ففي ما وراء المعرفة ال (CAS) هي سمة أساسية للأمراض والاضطرابات النفسية، وهي المسئولة عن إطالة وتكثيف المشاعر المؤلمة وهي نمط تفكير غير مرن تركز الاهتمام علي الذات (التركيز علي الذات – مراقبة ورصد عمليات التفكير)، ومثابرة التفكير (في شكل القلق والاجترار) ورصد التهديدات وسلوكيات المواجهة التي تأتي بنتائج عكسية وتتداخل مع السيطرة العقلية الفعالة، وتعلم التكيف، وتعتبر (CAS) مشكلة لانها تحافظ علي معالجة تركز علي التهديد والفشل في توفير المعلومات التي يمكن أن تعدلها والتقديرات والمعتقدات غير القادرة علي التأقلم للأفراد، وبالإضافة إلي ذلك تستخدم (CAS) كإستراتيجية مساعدة في الانتباه إلا أنها توجه نحو الاستجابات التكيفية وتصورات التحيز والمعالجة التلقائية في الطريقة السلبية وهي الدافع وراء معتقدات ما وراء المعرفة ومعرفة ما وراء المعرفة المخزنة في الذاكرة علي المدي الطويل. (Hjemdal, O., et al, 2013, 301-302)

ويقترح نموذج (S-REF) أن معتقدات ما وراء المعرفة تتألف من اثنين من المكونات والتي توجه معالجة المعلومات والتفسيرات والسيطرة علي الأفكار وهما:-

أولاً: معرفة ما وراء المعرفة أو المعتقدات الإيجابية والسلبية التي يحملها الفرد حول كيفية تنظيم الحالات الداخلية.

ثانيـاً: تنظـيم مـا وراء المعرفـة أو الاسـتراتيجيات والتغيـرات التـي تركـز علـي المواجهـة والاهتمـام الـذي ينـتج مـن الوسـائل المختـارة مـن التنظـيم الداخلي. (Vann, A., 2013, 2)

ففـي نظريـة مـا وراء المعرفـة للاضـطرابات النفسـية قـد يعـاني الفـرد مـن خلـل وظيفي ولكن مجرد حدوث الفكرة لن يؤدي إلي الاضطراب بل كيف يستجيب الفرد إلي الفكرة هو الذي يحدد حدوث الاضطراب النفسي.

(Huntley, C. D. & Fisher, P. L, 2016, 446)

واقترح ويلز وماثيوز أن المعتقدات والأفكار السلبية والأعراض النفسية شائعة وطبيعيـة وعـادة مـا تكـون خبـرات عـابرة، ومـع ذلـك فإنهـا لاتـزال قائمـة للأفـراد المعرضين لخطر تفعيل نمط معين من التفكير يسمي متلازمة الانتباه المعرفي (CAS) وتتـألف هـذه الاسـتراتيجية مـن سلاسـل مـن القلـق والاجتـرار ومراقبـة التهديدات وغيرها من سلوكيات التأقلم والتنظيم الذاتي التي لها آثار سلبية علي تنظيم العاطفة، المشكلة أنها مع هذه الردود تمتد إلي التفكير السلبي مما يؤدي إلـي تقليـل الانتبـاه والمرونـة وممارسـة السـيطرة المناسـبة علـي الخبـرة الانفعاليـة السلبية. (Wells, A., et al, 2012, 367)

ويشير ما وراء المعرفة إلي أن جميع الاضطرابات ترتبط بمستوي أعلي من معتقـدات مـا وراء المعرفـة حـول التفكيـر، وهـذه المعتقـدات تقـع فـي المجـالات الإيجابيـة أو السـلبية وتتعلـق معتقـدات مـا وراء المعرفـة الإيجابيـة بمزايـا القلـق، والاجترار، ورصد التهديدات، والسيطرة علي الإدراك(علي سبيل المثال: القلق بشـأن المسـتقبل يسـاعدني علـي الاسـتعداد) ووجـود معتقـدات مـا وراء المعرفـة الإيجابيـة وحـدها ليسـت فـي حـد ذاتهـا مسـببة للأمـراض والاضـطرابات النفسـية ولكنها تزيد من الميل إلي القلق كاستراتيجية التكيف أو المواجهة والتي لا توفر الطريقـة الأكثـر فعاليـة لإدارة التـأثيرات والأفكـار السـلبية، ووفقـا لمـا وراء المعرفـة الأمراض والاضطرابات النفسية تتطور عندما يتم تنشيط معتقدات ما وراء المعرفة

السلبية حول السيطرة والخطر، وهذه المعتقدات تتعلق بعدم السيطرة علي المخاوف والاجترار والمعتقدات حول خطورة أو أهمية الأفكار مثال لمعتقدات ما وراء المعرفة السلبية " قلقي خارج نطاق السيطرة وسوف يجعلني أفقد عقلي" وهو ما يؤدي إلي استخدام أشكال غير مفيدة من السيطرة أو عدم السيطرة علي الإطلاق. (Hjemdal, O., et al, 2013, 302)

يشير ويلز Wells(٢٠٠٩) إلي أن مفهوم ما وراء المعرفة متعدد الأبعاد يشتمل علي العمليات والمعتقدات المرتبطة باحتمال استبقاء الاضطرابات الانفعالية، ويؤكد علي دور أساليب التفكير بدلا من محتوي الأفكار، ولكنه يعطي دوراً لمحتوي معتقدات ما وراء المعرفة، وهي المعتقدات حول أساليب التفكير وهي:-

١ - **المعتقدات الإيجابية حول القلق:** وتقيس مدي اعتقاد الشخص بأن اجترار التفكير مفيد.

٢ - **المعتقدات السلبية حول أفكار عدم السيطرة والخطر:** وتقيم مدي اعتقاد الفرد بأن اجترار الأفكار لا يمكن السيطرة عليها أو خطورتها.

٣ - **الافتقار إلي الثقة المعرفية:** وتقيم الثقة في الانتباه والذاكرة.

٤ - **المعتقدات حول الحاجة إلي السيطرة علي الأفكار:** وتقيم مدي حاجة الناس إلي معرفة ما يجب القيام به

٥ - **الوعي الذاتي الإدراكي:** ويقيس الميل إلي رصد الأفكار الخاصة وتركيز الانتباه إلي الداخل.

(Maher-Edwards, L., et al, 2011, 312)

ثانياً: اضطرابات الشخصية Personality Disorders

وتعرف اضطرابات الشخصية وفقا للدليل التشخيصي والإحصائي الخامس DSM-**5** بأنها: نمط دائم من الخبرة الداخلية والسلوك الذي ينحرف بشكل ملحوظ عن توقعات ثقافة الفرد وهو منتشر، وغير مرن، لديه بداية في مرحلة

المراهقة أو مرحلة البلوغ المبكر، وهو يستقر مع مرور الوقت ويؤدي إلي الضيق أو الضعف. **(A.P.A., 2013, 645)**

معايير اضطرابات الشخصية عامة:-

أ- نمط دائم من الخبرة الداخلية والسلوك الذي ينحرف بشكل ملحوظ عن توقعات ثقافة الفرد ويتجلي هذا النط في اثنين (أو أكثر) من المجالات التالية:-

١- الإدراك (أي طرق إدراك وتفسير الذات، والأشخاص الآخرين، والأحداث)

٢- الوجدان (أي المدي، والشدة، والتوتر، وملائمة الاستجابة العاطفية)

٣- الأداء بين الاشخاص

٤- السيطرة علي الانفعالات

ب- نمط دائم غير مرن ومنتشر عبر مجموعة واسعة من الشخصية والأوضاع الاجتماعية

ج- نمط دائم يؤدي إلي ضائقة كبيرة سريرياً أو ضعف في المجالات الاجتماعية والمهنية أو غيرها من مجالات الأداء الهامة

د-نمط مستقر لمدة طويلة، وله بداية يمكن إرجاعها علي الأقل إلي مرحلة المراهقة أو البلوغ المبكر

ه-لا يفسر النط الدائم علي نحو أفضل باعتباره مظهراً أو نتيجة لاضطراب عقلي آخر

و-لا يعزي النمط الدائم إلي التأثيرات الفسيولوجية للمادة (علي سبيل المثال، تعاطي المخدرات، أو دواء) أو حالة طبية أخري (مثل صدمة الرأس) **(A.P.A., 2013, 646-647)**

وتشمل اضطرابات الشخصية وفقاً للمقياس المستخدم في الدراسة ما يلي:-

١- الشخصية البارانويدية: هو اضطراب في الشخصية، يتميز بحساسية مفرطة نحو الهزائم والرفض وعدم مغفرة الإهانات والجروح، وميل نحو حمل الضغائن بشكل مستمر، والشك وميل لتشويه الخبرات، من خلال سوء تفسير الأفعال المحايدة أو المحببة للآخرين علي انها عدوانية أو مليئة بالازدراء، وإحساس قتالي وتتشبث بالحقوق الشخصية غير متناسب مع الموقف الفعلي وقابلية للغيرة المرضية وميل إلي الإحساس بأهمية ذاتية مفرطة وفي كثير من الأحوال إحساس مبالغ فيه بالإشارات إلي الذات. (أحمد عكاشة وطارق عكاشة، ٢٠١٠، ٦٩٧- ٦٩٨)، وهو نمط من انعدام الثقة المنتشر وارتياب من الآخرين بحيث يتم تفسير دوافعهم علي أنها خبيثة ويفترض الأفراد الذين يعانون من هذا الاضطراب بأن الاشخاص الآخرين سوف يستغلونهم أو يضرونهم أو يخدعونهم حتي لو لم يكن هناك أي دليل لدعم هذا التوقع وهم منشغلون بشكوك لا مبرر لها بشأن الولاء أو الثقة من أصدقائهم وشركائهم. **(A.P.A., 2013, 649-650)**

٢- الشخصية الفصامية:

هو اضطراب شخصية يتسم بالعزوف عن الآخرين والعمل مفرداً وعدم الانشغال بالأمور المعيشية وعدم الاهتمام بنظرة الآخرين إلي مع تفضيله للعزلة والانشغال الذاتي بالأشياء، مع عدم انشغاله بالمديح أو النقد من الآخرين مع تسطح المشاعر(عبد الله عسكر،٢٠٠٤، ٣).

٣- الشخصية الشبه فصامية:

هو اضطراب شخصية يتميز: بالانعزال عن المجالات التي تتضمن تواصلاً عاطفياً أو اجتماعياً، أو أي أشكال أخري من التواصل، مع تفضيل الخيال والانشطة الفردية والتحفظ الداخلي والانطواء علي الذات. كذلك هناك انعدام للقدرة علي التعبير عن المشاعر والشعور بالمتعة بحيث يظهر أمام الناس في صورة البارد، الذي لا يبالي بشيء، وهذه الشخصية لا تصلح لعمل

يحتك فيه بالجماهير، مثل الخطابة، التمثيل، أو العلاقات العامة حيث يعجز عن التعبير عن آرائه بالأسلوب المطلوب، ونجدهم ناجحين كباحثين أو فلاسفة أو مشرعين أو في مجال التخطيط (أحمد عكاشة، طارق عكاشة، ٢٠١٠، ٦٩٨).

٤- اضطراب الشخصية المعادية للمجتمع : وهو أسلوب سائد من التجاهل، وانتهاك حقوق الآخرين والخداع والتلاعب وتندرج السلوكيات المحددة المتمثلة في اضطراب السلوك في واحدة من أربع فئات: العدوان علي الناس والحيوانات، وتدمير الممتلكات، والخداع أو السرقة، وإنتهاك خطير للقواعد. **(A.P.A., 2013, 659)**

٥- اضطراب الشخصية البينية: وهو اضطراب في الشخصية يتميز بالتقلب وعدم الاستقرار في العلاقات الاجتماعية فهو يتبادل ما بين المبالغة في الاعجاب والتقدير إلي المبالغة في الاحتقار والتقليل من قيمة الاشخاص، مع عدم الاستقرار الانفعالي حيث يظهر تباين واضح عن ما هو معتاد أو متوقع من الناحية الانفعالية كما أنه غير قادر علي التحكم في الاندفاع و الغضب، بالإضافة إلي التهديد بالانتحار أو التظاهر بمحاولة القيام به أو القيام بتكرار السلوك الانتحاري، كما أنه يقوم بجهود كبيرة من أجل الحفاظ علي علاقته بالاشخاص

٦- اضطراب الشخصية الهستيرية: وهو اضطراب في الشخصية يتميز بمبالغة في الذات وأداء مسرحي وتعبير مبالغ فيه عن المشاعر وقابلية للإيحاء والتأثر السهل بالآخرين ووجدانية مسطحة وهشة وذاتية وانغماس في الذات، وعدم وضع اعتبار للآخرين، واشتياق دائم للتقدير وأحاسيس بسهولة الإيلام والنهم للإثارة والنشاطات التي يكون هو أو هي فيها مركزا للانتباه، وسلوك ابتزازي دائم للوصول إلى الأغراض الذاتية (أحمد عكاشة وطارق عكاشة، ٢٠١٠، ٧٠٢).

٧- اضطراب الشخصية النرجسية: هو نمط سائد يتصف بالشعور بالخيلاء، والشعور الكبير بأهمية الذات، والحاجة الشديدة للحصول على الإعجاب، وعدم التعاطف، ويستغل علاقاته بالآخرين مع انشغال دائم بخيالات النجاح الذي لا يعرف أي حدود ، والمبالغة في تقدير قدراته وتضخيم إنجازاته مع تقليل مساهمات الآخرين.

٨- اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية: نمط شامل يصيب الشخصية ويتصف بالانشغال الكامل بالكمال أو الخلو من العيوب، إضافة إلى التركز على التفاصيل، وعدم المرونة مما يفسد علاقاتهم الاجتماعية، ويصرون على فعل الأشياء بطريقتهم بدلا من التسوية أو الحلول الوسطي، مع ميل إلى البخل في النواحي المالية، ويجدون صعوبة في اتخاذ القرارات، وأن علاقاتهم بالآخرين تكون رسمية، مع صعوبة في التعبير عن المشاعر، أو حتى الاستمتاع بالنشاطات السارة (أحمد محمد عبد الخالق، ٢٠٠٢، ص ٢٥٣-٢٥٤).

٩- اضطراب الشخصية التجنبية: اضطراب شخصية يتميز بأحاسيس مستمرة وواسعة المدى بالتوتر والتوجس واعتياد على الوعي الشديد بالذات وأحاسيس بعدم الأمان والدونية ، والسعي الدائم لحب وقبول الآخرين وحساسية مفرطة نحو الرفض والنقد، ورفض الدخول في أي علاقات إلا بعد الحصول على ضمانات شديدة بالقبول غير المشروط بنقد، وارتباطات شخصية محدودة جدا، واستعداد دائم للمبالغة في الأخطار أو المخاطر المحتملة في المواقف اليومية، إلي حد تجنب بعض النشاطات المعنية، ولكن ليس إلي حد التجنب الموجود في الرهاب، وأسلوب حياة محدود بسبب الحاجة الدائمة إلي التأكد من الأشياء والشعور بالأمان (أحمد عكاشة وطارق عكاشة، ٢٠١٠، ٧٠٥)

١٠-اضطراب الشخصية الاعتمادية: هو نمط سائد في الشخصية يتصف بالحاجة المفرطة إلى توخي الحذر مما يؤدي إلى الخنوع والالتصاق بالغير، مع تكوين تصور ذاتي بعدم قدرته علي القيام بأي مهمة يومية عادية بصورة صحيحة دون اللجوء إلى مساعدة الآخرين، وصعوبة في التعبير عن اختلافات الرأي مع الآخرين، وكذا صعوبة بالغة في القيام بأي مهام جديدة، والانشغال الدائم وبصورة مبالغ فيها بمخاوف تركه ليقوم علي رعاية نفسه دون العون والمساعدة من قبل الآخرين.

١١-اضطراب الشخصية ذات العدوان السلبي: وهو نمط من الشخصية يتصف بالسلوك العدواني السلبي أو ما يطلق عليه العدائية أي أنه سلوك كامن من العدوان يتم التعبير عنه بطريقة غير مباشرة وغير واضحة، ويظهر من خلال العناد الشديد والنقد الهدام للذات والاخرين، والتعبير عن رفضه بطرق سلبية مثل رفض تناول الطعام والتظاهر بعدم الفهم وتنفيذ عكس ما يطلب منه.

١٢-اضطراب الشخصية الاكتئابية: هو نمط سائد في الشخصية يتسم بطابع مكتئب وحزين يسيطر على أفكار الفرد، وبالتالي يؤثر علي سلوكياته مع الإحساس بعدم القيمة وتدني الذات، والنقد الهدام للذات، والتشاؤم، والأفكار السلبية نحو الذات والآخرين، و الشعور بالذنب بدرجة مرتفعة وغير واقعية.

١٣-اضطراب الشخصية الهازمة للذات: وهو اضطراب في الشخصية يتميز بالسلوك الهازم للذات ويتضح ذلك من خلال اختياره للأشخاص والمواقف التي تؤكد له هذا الشعور فهو يسعي لما يسبب له الشعور بالفشل والاحباط وانحطاط قيمة الذات، كما أنه يستجيب للأحداث الايجابية التي تحدث له بصورة سلبية تتمثل في التقليل من قيمة هذه الأحداث الايجابية، بالإضافة إلي أنه يبالغ في الأحداث السلبية التي تحدث له ويعززها بكافة الصورة

المتاحة له، وتعد الهزيمة الذاتية اكثر ضرر وخطورة علي الفرد من محاولة هزيمة الآخرين له حيث يسعي الفرد إلي مواجهة هزيمة الاخرين له بالدفاع عن نفسه بينما لا يحدث ذلك في حالة هزيمته لذاته.

١٤-اضطراب الشخصية السادية: نمط متأصل في الشخصية يتصف باشتقاق اللذة عن طريق القيام بتعذيب الآخرين، سواء بتوجيه عدوان مادي إليهم كالضرب والإيذاء البدني أم بتوجيه عدوان معنوي كالتقليل من شأن الآخر، وعدم مراعاة مشاعره وكرامته، أو ضرب مصالحه أيا كانت. وغالب ما تمتزج السادية أيضا بالنشاط الجنسي للشخص ذي الطابع السادي ولا يشتق لذته الجنسية إلا عند إيقاع الأذى والضرر المادي والمعنوي به سواء قبل الفعل الجنسي أو بعده (فرج عبدالقادر طه، ٢٠٠٥، ٤٠٧).

١٥-اضطراب الشخصية المازوخية: هو نمط من الشخصية يتم فيه اشتقاق الفرد للذة من قيام الآخرين بتعذيبه وتوجيه العدوان إليه، سواء أكان عدوانا ماديا أو معنويا كتحقير الفرد وإهانته وجرح كرامته والسخرية منه وإظهار هوان شأنه ودنو منزلته وعدم اعتبار مشاعره، وعرقة مصالحه والوقوف في وجهها. وغالبا ما تمتزج المازوخية بالنشاط الجنسي للشخص ذو الطابع المازوخي فلا يجد لذته الجنسية إلا عندما يعذبه محبوبه، وفي كثير من الأحيان تكون المازوخية نوعا من الشذوذ الجنسي أو الانحراف الجنسي لدى الذكر أو لدى الأنثى (فرج عبدالقادر طه، ٢٠٠٥، ٧١٠).

- **الدراسات السابقة:-**

دراسة ديماجيو وآخرون ,**Dimaggio G, et al** (٢٠٠٧) عوامل ما وراء المعرفة لدي اضطرابات الشخصية النرجسية والانطوائية أثناء عملية العلاج النفسي، تكونت العينة أربعة من المشاركين أثنين من مضطربي الشخصية النرجسية واثنين من مضطربي الشخصية الانطوائية، تراوحت أعمارهم من ٢٥ – ٤٠ عاماً، أظهرت النتائج ثلاثة من الحالات الاربعة لديهم اضطراب في عوامل

مـا وراء المعرفـة (اثنـين مـن مضـطربي الشخصـية النرجسـية وحالـة مضـطربي الانطواء).

دراسة بلاديمير وآخرون **Palmier J, et al** (٢٠١١) دور معتقدات ما وراء المعرفة في الحساسية للضغوط وتقدير الذات ونشأت البارانويا، تكونت العينة (٧٠) متطوعاً من بريطانيا، منهم (٤٤ إناث –٢٦ذكور)، تراوحت أعمارهم من ١٦ –٥٥ عامـاً، أظهـرت النتـائج أن المعتقـدات مـا وراء المعرفـة لهـا دوراً فـي حساسـية الفـرد للضـغوط وتقـديره لذاتـه ولهـا دوا فـي اضـطراب الشخصـية البارانويدية.

دراسة فالينتي وآخرون **Valiente C, et al** (٢٠١٢) عوامل ما وراء المعرفة والحالة النفسية لدي اضطراب الشخصية الاكتئابية والفصامية، تكونت العينة (٥٥)مشاركاً لديهم فصام و(٣٨)مشاركاً لديهم اكتئاب و(٤٤) فرداً من الاصحاء، تراوحت أعمارهم من ١٦ –٦٥ عاماً، أشارت النتائج إلي وجود فروق بين المجموعات الثلاثة لجانب مضطربي الشخصية الفصامية والاكتئابيه في عوامل ما وراء المعرفة (المعتقدات السلبية نحو الأفكار المرتبطة بالعجز –الثقة المعرفية – الحاجة لضبط الأفكار)عن الاصحاء، وأن وجود فروق بين مضطربي الشخصية الفصامية والاكتئابيه لصالح الاكتئابية في عوامل ما وراء المعرفة.

دراسة سيمراي وآخرون **Semerari A, et al** (٢٠١٤) العلاقة بين الخلل في وظائف ما وراء المعرفة واضطرابات الشخصية، تكونت العينة من (٣٠٦) فرداً منهم (١٩٨) لديهم اضطرابات شخصية و(١٠٨) ليس لديهم اضطرابات شخصية متوسط عمرهم ٣٤,٤١سنة، وانحراف معياري١٠,٦٧ سنة، أظهرت النتائج وجود ارتباط موجب بين عوامل ما وراء المعرفة واضطرابات الشخصية، ووجود فروق بين المجموعتين في خلل عوامل ما وراء المعرفة لجانب مضطربي الشخصية.

دراسة اوتكالت وآخرون **Outcalt J, et al** (٢٠١٦) العلاقة بين ما وراء المعرفة واضطراب الشخصية الحدية لدي الاشخاص المعالجون من الادمان، تكونت العينة من ٥٩ من البالغين التعافي من الاضطرابات الناجمة عن تعاطي المخدرات متوسط عمرهم ٤٣,٨٦ سنة وانحراف معياري١٠,٢٧ سنة، أظهرت النتائج وجود ارتباط موجب بين عوامل ما وراء المعرفة واضطراب الشخصية الحدية.

- أدوات الدراسة

أ- مقياس ما وراء المعرفة (MCQ-30) Metacognitions Questionnaire :

تعريب/ قطب عبده خليل حنور (٢٠١٧)

هو نسخة مختصرة تتكون من ٣٠ بنداً طُور من قبل ويلز وكارترايت – هاتون **Wells, A., & Cartwright-Hatton, S** (٢٠٠٤)، لتقييم عوامل متعددة لما وراء المعرفة، ويستند على التصور النظري الذي تقدمه نظرية الوظيفة التنفيذية لتنظيم الذات. وهناك خمسة عوامل يتضمنها المقياس تقيس عوامل ما وراء المعرفة وهي على النحو التالي:

١ – المعتقدات الإيجابية نحو الهم: وتعبر عن التفكير المستمر المفيد كالاعتقاد بأن الهم والانزعاج يساعد على حل المشكلات وتجنب المواقف غير السارة.

٢ – المعتقدات السلبية نحو الأفكار المرتبطة بالعجز عن التحكم وإدراك الخطر: وهو التفكير المستمر في العجز والخطر كالاعتقاد أن الهم لا يمكن السيطرة عليه، مما ينتج عنه مخاطر عقلية وعضوية.

٣ – الثقة المعرفية: وهي المدي الذي يظهره الفرد من عدم الثقة في ذاكرته وانتباهه.

٤ – الحاجة لضبط الأفكار: وهي المعتقدات التي تتعلق بضرورة قمع الأفكار أو تجنبها والسيطرة عليها.

٥ – الوعي أو الشعور بالذات: وهو الميل لمراقبة وتقييم الأفكار وتركيز الانتباه للداخل.

قام معدا المقياس بحساب صدق المقياس باستخدام الصدق التلازمي والصدق العاملي، من خلال إيجاد معامل الارتباط بين مقياس ما وراء المعرفة –**MCQ (30)** وكل من مقياس للأفكار الوسواسية، ومقياس حالة الهم، وسمة القلق، وكانت معاملات الارتباط على الترتيب (٠,٤٩ ، ٠,٥٤ ، ٠,٥٣) وجميعها معاملات دالة. كما أشارت نتائج الصدق العاملي إلي وجود عوامل خمسة للمقياس، فلقد كان متوسط تشبع البنود على العامل الأول ما بين ٠,٨١ و ٠,٩٢ وعلى العامل الثاني ٠,٨٣ و٠,٨٧ وعلى العامل الثالث ٠,٦٩ و ٠,٩٠ وعلى العامل الرابع ٠,٧٧ و ٠,٩٠ وعلى العامل الخامس ٠,١٤ و ٠,٨٧.

وقد قام **الباحث الأول** في الدراسة الحالية بحساب صدق المقياس بأسلوب صدق المحك الخارجي باستخدام مقياس الأفكار الوسواسية في مقياس الوسواس القهري إعداد/ قطب عبده حنور (٢٠٠٩) وذلك كمحك خارجي للتأكد من صدق المقياس وصلاحيته كأداة تشخيصية، وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين درجات عينة قوامها (٨٠) طالباً وطالبة، تراوحت أعمارهم بين ١٩–٢٣عاما، من طلاب كلية التربية جامعة–كفر الشيخ على المقياسين. وكان معامل الارتباط (٠,٥٤٣)، وهو معامل ارتباط موجب دال احصائياً، مما يشير إلى صدق المقياسين.

وقام معدا المقياس بحساب الثبات باستخدام معامل ثبات ألفا–كروباخ وإعادة التطبيق وكما كانت قيمة معامل ألفا للدرجة الكلية للمقياس ٠,٩٣ وللعوامل الخمسة يتراوح ما بين ٠,٧٢ و ٠,٩٣ ، وكان الثبات بطريقة إعادة التطبيق للدرجة الكلية ٠,٧٥، ولعوامل المقياس تراوحت ما بين ٠,٥٩ و ٠,٨٧.

وقد قام **الباحث الأول** في الدراسة الحالية بحساب ثبات المقياس بطريقة إعادة التطبيق وذلك من خلال تطبيق المقياس مرتين بفارق زمني (١٥ يوماً) على نفس

عينة الصدق، وإيجاد معامل الارتباط باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين وجد أنه مساوي(٠,٨٤٥)، وهومعامل ثبات مُرضي، مما يدل على ثبات المقياس.

ب- مقياس اضطرابات الشخصية

إعداد/ محمد حسن غانم وآخرون(٢٠٠٨)

أ- **وصف المقياس:**

تكون المقياس في صورته النهائية من ١٢٠ عبارة (١٥ مقياسا × ٨ عبارات لكل مقياس) تم وضع (٨) عبارات لكل اضطراب الشخصية بما يضمن- وزيادة - توافر عدد من المحكات الأساسية والتي إذا توافرت يتم التشخيص للاضطراب.

ب- **ثبات المقياس :**

تم حساب الثبات في المقياس الاصلي بطريقة إعادة التطبيق بفاصل زمني قدره (١٥) يوما وذلك على عينة من الذكور والإناث بواقع (١٢٠) شخصا في كل فئة (ن =٢٤٠) ممن تتراوح أعمارهم ما بين ١٧-٦١ عاما بمتوسط قدره(٢٩,٩٧١) عامل وانحراف معياري قدره (٠,٤٣٢) عاما لدى عينتي الذكور والإناث.

جدول (٢) : يوضح ثبات إعادة التطبيق (ن=٢٤٠)

المقاييس	ثبات الإعادة لعينة الذكور (ن= ١٢٠)	ثبات الإعادة لعينة الإناث (ن=١٢٠)	ثبات الإعادة للعينة الكلية (ذكور +إناث)
الشخصية البارانويدية	٠,٧١	٠,٧٣	٠,٩٤
الشخصية الفصامية النوع	٠,٨٥	٠,٦٤	٠,٩٣
الشخصية شبه الفصامية	٠,٩٣	٠,٨٥	٠,٨١
الشخصية المناهضة للمجتمع	٠,٦٤	٠,٧٦	٠,٨٤
الشخصية البينية	٠,٦٧	٠,٦٦	٠,٧١
الشخصية الهستيرية	٠,٨٤	٠,٦٤	٠,٧١
الشخصية النرجسية	٠,٧٥	٠,٧٢	٠,٨٨
الشخصية الوسواسية القهرية	٠,٧٦	٠,٨٤	٠,٧٥
الشخصية المتجنبة	٠,٧٢	٠,٧٦	٠,٧٨
الشخصية المعتمدة على غيرها	٠,٧١	٠,٧٧	٠,٨٣

المقاييس	ثبات الإعادة لعينة الذكور (ن= ١٢٠)	ثبات الإعادة لعينة الإناث (ن=١٢٠)	ثبات الإعادة للعينة الكلية (ذكور +إناث)
الشخصية العدوانية	٠,٨٩	٠,٨٦	٠,٨٠
الشخصية المكتئبة	٠,٧٧	٠,٧٣	٠,٨٧
الشخصية الهازمة للذات	٠,٧٦	٠,٩٥	٠,٧٠
الشخصية السادية	٠,٨٣	٠,٨٢	٠,٦٧
الشخصية المازوخية	٠,٦٦	٠,٩٣	٠,٧١

وتم حساب الثبات في الدراسة الحالية بطريقة إعادة التطبيق من خلال تطبيق المقياس مرتين بفارق زمني (١٥) يوما علي عينة قوامها (٧٠) شخص تراوحت أعمارهم من (٢٢-٢٥سنة) ، وإيجاد معامل الارتباط باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٣) : يوضح معاملات الارتباط بين التطبيقين لمقياس اضطرابات الشخصية

اضطرابات الشخصية	معـــــاملات الثبات	اضطرابات الشخصية	معاملات الثبات
الشخصية البارانويدية	٠,٧٨٥	الشخصية المتجنبة	٠,٨١٢
الشخصية الفصامية النوع	٠,٨٢٤	الشخصـــية المعتمـــدة على غيرها	٠,٨٣٨
الشخصية شبه الفصامية	٠,٨٤٥	الشخصية العدوانية	٠,٨٢٧
الشخصية المناهضة للمجتمع	٠,٨١١	الشخصية المكتئبة	٠,٨٣٤
الشخصية البينية	٠,٨٢٣	الشخصـــية الهازمـــة للذات	٠,٧٩٥
الشخصية الهستيرية	٠,٨٤٣	الشخصية السادية	٠,٧٣٣
الشخصية النرجسية	٠,٨٦٥	الشخصية المازوخية	٠,٨٢٦
الشخصية الوسواسية القهرية	٠,٨٣١		

ويتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط مرتفع ومقبولة، مما يدل علي تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات. .

ج- صدق المقياس:

تم حساب الصدق في المقياس الأصلي بعدة طرق منها:

١- الصدق الظاهري(المحكمين) : حيث عرض الاستبيان على عدد من المحكمين (ن=٤) (٢ من أساتذة علم النفس بجامعة عين شمس، و٢ من أساتذة الطب النفسي بكلية طب بنات الأزهر، ولم يتم استبعاد أي عبارات).

٢- الاتساق الداخلي: حيث تم حساب معامل المقياس الفرعي والدرجة الكلية على نفس عينة الثبات السابق الإشارة إليها (ن=٢٤٠) منهم (١٢٠ ذكور ، ١٢٠ إناث) واتضح أن الاستبيان يتميز بصدق اتساق داخلي جيد .

٣- صدق المجموعات المتناقضة : حيث تم تطبيق الاستبيان على مجموعة من الأسوياء (ن=٢٠٠) ومجموعة من المرضى النفسيين (ن= ٢٠٠) حيث تراوحت أعمارهم بين ٢٠ – ٦٠ عاماً بمتوسط قدره (٣٥,٨٧) عاماً وانحراف معياري قدره (٢,٣٢) عاماً . وتم سحب العينة الإكلينيكية المرضية من المترددين على العيادة النفسية، ويتضح من النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فئتي الأسوياء والمرضى لجانب فئة المرضى وذلك في جميع أبعاد المقياس باستثناء مقياس الشخصية البارانويدية مما يؤكد قدرة الاستبيان على التمييز بين الفئات المرضية والفئات غير المرضية أو الإكلنينكية.

وتم حساب الصدق في الدراسة الحالية بطريقة صدق المحك الخارجي باستخدام مقياس تشخيص الشخصية إعداد/ عبدالله عسكر (٢٠٠٤) علي عينة قوامها (٧٠) شخص تراوحت أعمارهم من (٢٢-٢٥سنة) وتم ايجاد معامل الارتباط بين الدرجة علي المقياسين وكانت مساوية ٠,٦٥٣وهو معامل ارتباط دال عند مستوي دلالة ٠,٠١ مما يؤكد علي صدق المقياس

فروض ونتائج الدراسة:–

- الفرض الأول:

ينص علي " **يوجد ارتباط موجب دال إحصائياً بين درجات طلاب الدراسات العليا بكلية التربية علي مقياسي اضطرابات الشخصية وعوامل ما وراء المعرفة**"

لاختبار صحة الفرض السابق استخدم "معامل ارتباط بيرسون "وكانت النتائج كما يلي :

جدول (١) معاملات الارتباط بين درجات طلاب الدراسات العليا بكلية التربية علي مقياسي اضطرابات الشخصية وعوامل ما وراء المعرفة (ن = ٧٢٩)

اضطرابات الشخصية	المعتقدات الإيجابية	المعتقدات السلبية	الثقة المعرفية	الحاجة لضبط الأفكار	الوعي أو الشعور بالذات	الدرجة الكلية لما وراء المعرفة
البارانويدية	٠,٠٥٢(*)	٠,٠٨٠(**)	٠,٠٠٤	٠,١١١(**)	٠,١٢١(**)	٠,١٣١(**)
الفصامية النوعي	٠,١١٣(**)	٠,١٥٧(**)	٠,٠٨٨(**)	٠,١٦١(**)	٠,٠٧٢(**)	٠,٢١١(**)
شبة الفصامية	٠,٠٢٤	٠,١٨٠(**)	٠,٢٢١(**)	٠,١٨٧(**)	٠,١٣١(**)	٠,١٧٢(**)
المضادة للمجتمع	٠,٠١٩	٠,١٩٥(**)	٠,٢٤٣(**)	٠,١٣٦(**)	٠,١٢٩(**)	٠,١٦٧(**)
البينية	٠,٠٤٩	٠,٤١٢(**)	٠,٢١٨(**)	٠,٣١٢(**)	٠,٠٩١(**)	٠,٣٢٦(**)
الهستيرية	٠,٠٨٨(**)	٠,٢٥٤(**)	٠,١٧٨(**)	٠,٢٥٠(**)	٠,٠٦٣(*)	٠,٢٥٣(**)
النرجسية	٠,٠٨٨(**)	٠,٢٠٧(**)	٠,٠٤٨	٠,١٩٩(**)	٠,٠٣٨	٠,٢٠٨(**)
الوسواسية القهرية	٠,٠٧٦(**)	٠,٠٨٦(**)	٠,٠١٤	٠,٠٨٠(**)	٠,١٠٣(**)	٠,١١٩(**)
التجنبية	٠,٠٩٤(**)	٠,٣٢٤(**)	٠,٢٤١(**)	٠,٢٦٦(**)	٠,٠١٠	٠,٣٢٩(**)
المعتمدة على غيرها	٠,٠٧٨(**)	٠,٣٠٥(**)	٠,٢٦٢(**)	٠,٣٠٣(**)	٠,١١٦(**)	٠,٢٩٨(**)
السلبية العدوانية	٠,٠٩٤(**)	٠,١٦٩(**)	٠,١٤٧(**)	٠,١٤٠(**)	٠,٠٤٩	٠,١٨٠(**)
المكتئبة	٠,٠٦٥(*)	٠,٤٧٦(**)	٠,٣١٠(**)	٠,٣٥٨(**)	٠,٠٩٤(**)	٠,٤٠٣(**)
الهازمة للذات	٠,١٢٤(**)	٠,٣٤٦(**)	٠,٢٣٥(**)	٠,٣١٧(**)	٠,٠٠٣	٠,٣٦٥(**)
السادية	٠,٠٧٧(**)	٠,٠٤٨	٠,٠٦٣(*)	٠,٠٣٥	٠,٠٥٦(*)	٠,٠٦٠(*)
المازوخية	٠,٠٤٨٠	٠,١١٥(**)	٠,٠٧١(**)	٠,٠٥٦(*)	٠,٠٦٦(*)	٠,٠٤٨

(**) دالة عند مستوي دلالة ٠,٠١ ، (*) دالة عند مستوي دلالة ٠,٠٥

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:-

أولا: بالنسبة لعامل المعتقدات الايجابية نحو الهم:-

جاءت النتائج لتؤكد علي وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية موجبة بين عامل المعتقدات الإيجابية نحو الهم وكل من اضطراب الشخصية (البارانويدية، الفصامية النوعي، الهستيرية، النرجسية، الوسواسية القهرية، التجنبية، المعتمدة علي غيرها، السلبية العدوانية، المكتئبة، الهازمة للذات، السادية) بينما لم توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين هذا العامل وكل من اضطراب الشخصية (شبه الفصامية، المضادة للمجتمع، البينية، المازوخية)

ثانياً: بالنسبة لعامل المعتقدات السلبية نحو الأفكار المرتبطة بالعجز عن التحكم وإدراك الخطر:-

جاءت النتائج لتؤكد علي وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية موجبة بين عامل المعتقدات السلبية نحو الأفكار المرتبطة بالعجز عن التحكم وإدراك الخطر وكل من اضطراب الشخصية (البارانويدية، الفصامية النوعي، شبه الفصامية، المضادة للمجتمع، البينية، الهستيرية، النرجسية، الوسواسية القهرية، التجنبية، المعتمدة علي غيرها، السلبية العدوانية، المكتئبة، الهازمة للذات، المازوخية) بينما لم توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين هذا العامل وكل من اضطراب الشخصية (السادية)

ثالثاً: بالنسبة لعامل الثقة المعرفية:-

جاءت النتائج لتؤكد علي وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية موجبة بين عامل الثقة المعرفية وكل من اضطراب الشخصية (الفصامية النوعي، شبه الفصامية، المضادة للمجتمع، البينية، الهستيرية، التجنبية، المعتمدة علي غيرها، السلبية العدوانية، المكتئبة، الهازمة للذات، السادية، المازوخية) بينما لم توجد

علاقة ذات دلالة إحصائية بين هذا العامل وكل من اضطراب الشخصية (البارانويدية، النرجسية، الوسواسية القهرية)

رابعاً: بالنسبة لعامل الحاجة لضبط الأفكار:-

جاءت النتائج لتؤكد علي وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية موجبة بين عامل الحاجة لضبط الأفكار وكل من اضطراب الشخصية (البارانويدية، الفصامية النوعي، شبه الفصامية، المضادة للمجتمع، البينية، الهستيرية، النرجسية، الوسواسية القهرية، التجنبية، المعتمدة علي غيرها، السلبية العدوانية، المكتئبة، الهازمة للذات، المازوخية) بينما لم توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين هذا العامل وكل من اضطراب الشخصية (السادية)

خامساً: بالنسبة لعامل الوعي أو الشعور بالذات:-

جاءت النتائج لتؤكد علي وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية موجبة بين عامل الوعي أو الشعور بالذات وكل من اضطراب الشخصية (البارانويدية، الفصامية النوعي، شبه الفصامية، المضادة للمجتمع، البينية، الهستيرية، الوسواسية القهرية، المعتمدة علي غيرها، المكتئبة، السادية، المازوخية) بينما لم توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين هذا العامل وكل من اضطراب الشخصية (النرجسية، التجنبية، السلبية العدوانية، الهازمة للذات)

- الفرض الثاني :

ينص علي " **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات (مضطربي الشخصية البارانويدية – غير المضطربين) علي مقياس عوامل ما وراء المعرفة**"

لاختبار صحة الفرض السابق استخدم اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة ، وكانت النتائج كما يلي :

جدول (٢): قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية بين بين متوسطات درجات (مضطربي الشخصية البارانويدية – غير المضطربين) علي مقياس عوامل ما وراء المعرفة

عوامل ما وراء المعرفة	اضطراب الشخصية البارانويدية	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة " ت"	مستوى الدلالة
المعتقدات الإيجابية نحو الهم	مضطرب ن=٧٠	١٦,١٩	٤,٤٩	٢,٣٣٣	دالة عند ٠,٠٥
	غير مضطرب ن=٧٠	١٤,٤٣	٤,٤٢		
المعتقدات السلبية نحو الأفكار المرتبطة بالعجز عن التحكم وإدراك الخطر	مضطرب ن=٧٠	١٦,٩٣	٥,٩٣	٠,٤٥٥	غير دالة
	غير مضطرب ن=٧٠	١٦,٤٧	٥,٩٥		
الثقة المعرفية	مضطرب ن=٧٠	١٤,٨٩	٥,٢٥	٠,٣٧١	غير دالة
	غير مضطرب ن=٧٠	١٤,٥٩	٤,٢٧		
الحاجة لضبط الأفكار	مضطرب ن=٧٠	١٨,١٧	٤,٦٩	٣,٠٤٩	دالة عند ٠,٠٠٥
	غير مضطرب ن=٧٠	١٥,٧٤	٤,٧٤		
الوعي أو الشعور بالذات	مضطرب ن=٧٠	٢٢,٦٩	٥,٣٦	٢,٥٧٥	دالة عند ٠,٠١
	غير مضطرب ن=٧٠	٢٠,٥٣	٤,٥١		
الدرجة الكلية	مضطرب ن=٧٠	٨٨,٨٦	١٣,٩٧	٢,٩٠٧	دالة عند ٠,٠٠٥
	غير مضطرب ن=٧٠	٨١,٧٦	١٤,٩١		

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات(مضطربي الشخصية البارانويدية – غير المضطربين) علي عوامل ما وراء المعرفة (المعتقدات الايجابية نحو الهم– الحاجة لضبط الأفكار – الوعي أو الشعور بالذات –الدرجة الكلية) لجانب مضطربي الشخصية البارانويدية، حيث وجد أن قيم "ت" مساوية (٢,٣٣٣– ٣,٠٤٩–٢,٥٧٥ – ٢,٩٠٧) علي التوالي، وبالكشف عن دلالتهم الإحصائية وجد أنهم دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥ –٠,٠٠٥–٠,٠١)، في حين لم يوجد فروق في عوامل(المعتقدات السلبية نحو الأفكار المرتبطة بالعجز– الثقة المعرفية)، حيث جاءت قيمة "ت" مساوية (٠,٤٥٥–٠,٣٧١) وبالكشف عن دلالتهما الاحصائية وجد أنهما غير دالتان، مما يؤكد عدم تحقق الفرض الصفري.

▪ الفرض الثالث:

ينص علي " **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات (مضطربي الشخصية الفصامية النوعي – غير المضطربين) علي مقياس عوامل ما وراء المعرفة**"

لاختبار صحة الفرض السابق استخدم اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة، وكانت النتائج كما يلي :

جدول (٣): قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية بين بين متوسطات درجات (مضطربي الشخصية الفصامية النوعي – غير المضطربين) علي مقياس عوامل ما وراء المعرفة

عوامل ما وراء المعرفة	اضطراب الشخصية الفصامية النوعي	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة " ت"	مستوى الدلالة
المعتقدات الإيجابية نحو الهم	مضطرب ن=٣٤	١٥,٠٠	٦,٠٣	٠,٨٣٦	غير دالة
	غير مضطرب ن=٣٤	١٣,٩٤	٤,٢٧		
المعتقدات السلبية نحو الأفكار المرتبطة بالعجز عن التحكم وإدراك الخطر	مضطرب ن=٣٤	١٩,٤١	٤,٥٠	٥,٨٨٨	دالة عند ٠,٠٠١
	غير مضطرب ن=٣٤	١٢,٨٨	٤,٦٤		
الثقة المعرفية	مضطرب ن=٣٤	١٨,٧٩	٤,٦٦	٤,٠٤٧	دالة عند ٠,٠٠١
	غير مضطرب ن=٣٤	١٣,٨٨	٥,٣٢		
الحاجة لضبط الأفكار	مضطرب ن=٣٤	٢٠,٢٦	٥,٣٣	٥,٧٤٦	دالة عند ٠,٠٠١
	غير مضطرب ن=٣٤	١٣,٦٥	٤,٠٩		
الوعي أو الشعور بالذات	مضطرب ن=٣٤	١٩,٩١	٤,٢٥	١,٢٦٩	غير دالة
	غير مضطرب ن=٣٤	٢١,٥٣	٦,١٠		
الدرجة الكلية	مضطرب ن=٣٤	٩٣,٣٧	١٣,٣٢	٤,٩٩٠	دالة عند ٠,٠٠١
	غير مضطرب ن=٣٤	٧٥,٨٨	١٥,٥١		

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات(مضطربي الشخصية الفصامية النوعي – غير المضطربين) علي عوامل ما وراء المعرفة (المعتقدات السلبية نحو

الأفكار المرتبطة بالعجز –الثقة المعرفية – الحاجة لضبط الأفكار –الدرجة الكلية) لجانب مضطربي الشخصية الفصامية النوعي، حيث وجد أن قيم "ت" مساوية (٥,٨٨٨– ٤,٠٤٧–٥,٧٤٦ –٤,٩٩٠) علي التوالي، وبالكشف عن دلالتهم الإحصائية وجد أنهم دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٠١)، في حين لم يوجد فروق في عوامل(المعتقدات الايجابية نحو الهم– الوعي أو الشعور بالذات)، حيث جاءت قيمة "ت" مساوية (٠,٨٣٦–١,٢٦٩) وبالكشف عن دلالتهما الاحصائية وجد أنمهما غير دالتان، مما يؤكد عدم تحقق الفرض الصفري.

- الفرض الرابع:

ينص علي " **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات (مضطربي الشخصية الشبه فصامية– غير المضطربين) علي مقياس عوامل ما وراء المعرفة**"

لاختبار صحة الفرض السابق استخدم اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة، وكانت النتائج كما يلي :

جدول (٣): قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية بين بين متوسطات درجات (مضطربي الشخصية الشبه فصامية – غير المضطربين) علي مقياس عوامل ما وراء المعرفة

عوامل ما وراء المعرفة	اضطراب الشخصية الشبه فصامية	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة " ت"	مستوى الدلالة
المعتقدات الإيجابية نحو الهم	مضطرب ن=٢٤٤	١٦,٢٣	٤,٨١	١,٩٩٢	دالة عند ٠,٠٠٥
	غير مضطرب ن=٢٤٤	١٥,٤٠	٤,٣٦		
المعتقدات السلبية نحو الأفكار المرتبطة بالعجز عن التحكم وإدراك الخطر	مضطرب ن=٢٤٤	١٧,٥٦	٥,٥٥	٧,٣٠٣	دالة عند ٠,٠٠١
	غير مضطرب ن=٢٤٤	١٤,١٩	٤,٥٩		

الثقة المعرفية	مضطرب ن=٢٤٤	١٦,٢٠	٥,٠١	٦,٧٠٦	دالة عند ٠،٠٠١
	غير مضطرب ن=٢٤٤	١٣,٣٩	٤,٢٢		
الحاجة لضبط الأفكار	مضطرب ن=٢٤٤	١٨,٤١	٤,٣٢	٧,٧١٦	دالة عند ٠،٠٠١
	غير مضطرب ن=٢٤٤	١٥,٦١	٣,٦٩		
الوعي أو الشعور بالذات	مضطرب ن=٢٤٤	٢٠,٥٥	٥,١٣	٢,٧٤٥	دالة عند ٠،٠١
	غير مضطرب ن=٢٤٤	٢١,٧٥	٤,٤٨		
الدرجة الكلية	مضطرب ن=٢٤٤	٨٨,٩٥	١٣,٧٥	٧,١٦٣	دالة عند ٠،٠٠١
	غير مضطرب ن=٢٤٤	٨٠,٣٤	١٢,٨٢		

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات(مضطربي الشخصية الشبه فصامية – غير المضطربين) علي عوامل ما وراء المعرفة (المعتقدات الايجابية نحو الهم– المعتقدات السلبية نحو الأفكار المرتبطة بالعجز –الثقة المعرفية – الحاجة لضبط الأفكار –الدرجة الكلية) لجانب مضطربي الشخصية الشبه فصامية، حيث وجد أن قيم "ت" مساوية (١,٩٩٢– ٧,٣٠٣– ٦,٧٠٦ –٧,٧١٦– ٧,١٦٣) علي التوالي، وبالكشف عن دلالتهم الإحصائية وجد أنهم دالة عند مستوى دلالة (من ٠,٠١ – ٠,٠٠١) في حين جاءت الفروق دالة في جانب غير المضطربين في عامل (الوعي أو الشعور بالذات) حيث وجد أن قيم "ت" مساوية (٢,٧٤٥)، وبالكشف عن دلالتها الإحصائية وجد أنها دالة عند مستوى دلالة (من ٠,٠١)، مما يؤكد عدم تحقق الفرض الصفري.

- الفرض الخامس:

ينص علي " **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات (مضطربي الشخصية المضادة للمجتمع – غير المضطربين) علي مقياس عوامل ما وراء المعرفة**"

لاختبار صحة الفرض السابق استخدم اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة، وكانت النتائج كما يلي :

جدول (٣) قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية بين بين متوسطات درجات (مضطربي الشخصية المضادة للمجتمع – غير المضطربين) علي مقياس عوامل ما وراء المعرفة

عوامل ما وراء المعرفة	اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة " ت"	مستوى الدلالة
المعتقدات الإيجابية نحو الهم	مضطرب ن=١٠٢	١٥,٨٦	٤,٦١	-١,١٤٤	غير دالة
	غير مضطرب ن=١٠٢	١٥,١٢	٤,٧٠		
المعتقدات السلبية نحو الأفكار المرتبطة بالعجز عن التحكم وإدراك الخطر	مضطرب ن=١٠٢	١٧,٣١	٥,٢٥	٤,٠٦٦	دالة عند ٠,٠٠١
	غير مضطرب ن=١٠٢	١٤,٥٣	٤,٥٠		
الثقة المعرفية	مضطرب ن=١٠٢	١٨,٢٣	٥,٣٤	٦,٣٦٤	دالة عند ٠,٠٠١
	غير مضطرب ن=١٠٢	١٣,٨٤	٤,٤٥		
الحاجة لضبط الأفكار	مضطرب ن=١٠٢	١٨,٨٧	٤,٧٢	٣,٩٢٣	دالة عند ٠,٠٠١
	غير مضطرب ن=١٠٢	١٦,٣٥	٤,٤٥		
الوعي أو الشعور بالذات	مضطرب ن=١٠٢	١٩,٩٤	٤,٥٦	٤,٣٠٥	دالة عند ٠,٠٠١
	غير مضطرب ن=١٠٢	٢٢,٥١	٣,٩٤		
الدرجة الكلية	مضطرب ن=١٠٢	٩٠,٢١	١٤,٢٨	٤,١٩٢	دالة عند ٠,٠٠١
	غير مضطرب ن=١٠٢	٨٢,٣٥	١٢,٤٤		

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات(مضطربي الشخصية المضادة للمجتمع – غير المضطربين) علي عوامل ما وراء المعرفة (المعتقدات السلبية نحو الأفكار المرتبطة بالعجز –الثقة المعرفية – الحاجة لضبط الأفكار –الدرجة الكلية) لجانب مضطربي الشخصية المضادة للمجتمع، حيث وجد أن قيم "ت" مساوية (٤,٠٦٦– ٦,٣٦٤–٣,٩٢٣ –٤,١٩٢) علي التوالي، وبالكشف عن دلالتهم الإحصائية وجد أنهم دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٠١)،) في حين جاءت الفروق

دالة في جانب غير المضطربين في عامل (الوعي أو الشعور بالذات) حيث وجد أن قيم "ت" مساوية (٤,٣٠٥)، وبالكشف عن دلالتها الإحصائية وجد أنها دالة عند مستوى دلالة (من ٠,٠٠١)، بينما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في عامل (المعتقدات الايجابية نحو الهم)، حيث جاءت قيمة "ت" مساوية (-١,١٤٤) وبالكشف عن دلالتها الاحصائية وجد أنها غير دالة، مما يؤكد عدم تحقق الفرض الصفري.

- الفرض السادس:

ينص علي " **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات (مضطربي الشخصية البينية – غير المضطربين) علي مقياس عوامل ما وراء المعرفة**"

لاختبار صحة الفرض السابق استخدم اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة، وكانت النتائج كما يلي :

جدول (٣) قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية بين بين متوسطات درجات (مضطربي الشخصية البينية – غير المضطربين) علي مقياس عوامل ما وراء المعرفة

عوامل ما وراء المعرفة	اضطراب الشخصية البينية	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
المعتقدات الإيجابية نحو الهم	مضطرب ن=١١٦	١٦,٤٥	٤,٩١	١,٢٠٦	غير دالة
	غير مضطرب ن=١١٦	١٥,٦٧	٤,٨٩		
المعتقدات السلبية نحو الأفكار المرتبطة بالعجز عن التحكم وإدراك الخطر	مضطرب ن=١١٦	٢٠,٦١	٤,٦٢	١٤,٩٨٦	دالة عند ٠,٠٠١
	غير مضطرب ن=١١٦	١٢,٤٠	٣,٦٨		
الثقة المعرفية	مضطرب ن=١١٦	١٦,٧٢	٤,٧٨	٧,٢٩٤	دالة عند ٠,٠٠١
	غير مضطرب ن=١١٦	١٢,٥٩	٣,٧٩		
الحاجة لضبط الأفكار	مضطرب ن=١١٦	٢٠,١٥	٤,١٣	١٠,٥٨٦	دالة عند ٠,٠٠١
	غير مضطرب ن=١١٦	١٤,٧٦	٣,٦٠		
الوعي أو الشعور بالذات	مضطرب ن=١١٦	٢٢,١٨	٤,٦٦	١,٨٨٣	غير دالة
	غير مضطرب ن=١١٦	٢٣,٣٣	٤,٦١		
الدرجة الكلية	مضطرب ن=١١٦	٩٦,١٠	١٢,٤٢	١٠,٨٦٣	دالة عند ٠,٠٠١
	غير مضطرب ن=١١٦	٧٨,٧٤	١١,٩٢		

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات(مضطربي الشخصية البينية – غير المضطربين) علي عوامل ما وراء المعرفة (المعتقدات السلبية نحو الأفكار المرتبطة بالعجز –الثقة المعرفية – الحاجة لضبط الأفكار –الدرجة الكلية) لجانب مضطربي الشخصية البينية، حيث وجد أن قيم "ت" مساوية (١٤,٩٨٦– ٧,٢٩٤–١٠,٥٨٦ – ١٠,٨٦٣) علي التوالي، وبالكشف عن دلالتهم الإحصائية وجد أنهم دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٠١)، في حين لم يوجد فروق في عوامل(المعتقدات الايجابية نحو الهم– الوعي أو الشعور بالذات)، حيث جاءت قيمة "ت" مساوية (١,٢٠٦–١,٨٨٣) وبالكشف عن دلالتهما الاحصائية وجد أنمهما غير دالتان، مما يؤكد عدم تحقق الفرض الصفري.

- الفرض السابع:

ينص علي " **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات (مضطربي الشخصية الهيستيرية – غير المضطربين) علي مقياس عوامل ما وراء المعرفة**"

لاختبار صحة الفرض السابق استخدم اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة، وكانت النتائج كما يلي :

جدول (٣) قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية بين بين متوسطات درجات (مضطربي الشخصية الهيستيرية – غير المضطربين) علي مقياس عوامل ما وراء المعرفة

عوامل ما وراء المعرفة	اضطراب الشخصية الهيستيرية	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة " ت"	مستوى الدلالة
المعتقدات الإيجابية نحو الهم	مضطرب ن=٤٦	١٥,٣٠	٦,٠٢	٠,٢٨٣	غير دالة
	غير مضطرب ن=٤٦	١٥,٦٣	٤,٩٨		
المعتقدات السلبية نحو الأفكار المرتبطة بالعجز عن التحكم وإدراك الخطر	مضطرب ن=٤٦	١٩,٠٤	٤,٨٩	٤,٢٨٥	دالة عند ٠،٠٠١
	غير مضطرب ن=٤٦	١٤,٢٤	٥,٨٣		
الثقة المعرفية	مضطرب ن=٤٦	١٨,٢٦	٤,٦٠	٣,٩٤٤	دالة عند

DOI: 10.12816/0051446

	غيـــر مضـــطرب ن=٤٦	١٤,٢٨	٥,٠٦		٠،٠٠١
الحاجة لضبط الأفكار	مضطرب ن=٤٦	١٩,٢٦	٥,٧٢	٣,٣٢٣	دالــة عنــد ٠،٠٠١
	غيـــر مضـــطرب ن=٤٦	١٥,٧٠	٤,٥٠		
الوعي أو الشعور بالذات	مضطرب ن=٤٦	٢٠,١٣	٤,٧٥	– ٢,٧٥٤	دالــة عنــد ٠،٠١
	غيـــر مضـــطرب ن=٤٦	٢٢,٦١	٣,٨٣		
الدرجة الكلية	مضطرب ن=٤٦	٩٢,٠٠	١٣,٦١	٣,٠٢٨	دالــة عنــد ٠،٠٠٥
	غيـــر مضـــطرب ن=٤٦	٨٢,٤٦	١٦,٤٩		

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات(مضطربي الشخصية الهيستيرية – غير المضطربين) علي عوامل ما وراء المعرفة (المعتقدات السلبية نحو الأفكار المرتبطة بالعجز –الثقة المعرفية – الحاجة لضبط الأفكار –الدرجة الكلية) لجانب مضطربي الشخصية الهيستيرية، حيث وجد أن قيم "ت" مساوية (٤,٢٨٥– ٣,٩٤٤– ٣,٣٢٣ –٣,٠٢٨) علي التوالي، وبالكشف عن دلالتهم الإحصائية وجد أنهم دالة عند مستوى دلالة (من٠,٠١–٠,٠٠٥)،) في حين جاءت الفروق دالة في جانب غير المضطربين في عامل (الوعي أو الشعور بالذات) حيث وجد أن قيم "ت" مساوية (–٢,٧٥٤) وبالكشف عن دلالتها الإحصائية وجد أنها دالة عند مستوى دلالة (من ٠,٠١)، بينما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في عامل (المعتقدات الايجابية نحو الهم)، حيث جاءت قيمة "ت" مساوية (٠,٢٨٣) وبالكشف عن دلالتها الاحصائية وجد أنها غير دالة، مما يؤكد عدم تحقق الفرض الصفري.

- الفرض الثامن:

ينص علي " **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات (مضطربي الشخصية النرجسية – غير المضطربين) علي مقياس عوامل ما وراء المعرفة**"

لاختبار صحة الفرض السابق استخدم اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة، وكانت النتائج كما يلي :

جدول (٣) قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية بين بين متوسطات درجات (مضطربي الشخصية النرجسية – غير المضطربين) علي مقياس عوامل ما وراء المعرفة

عوامل ما وراء المعرفة	اضطراب الشخصية النرجسية	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة " ت"	مستوى الدلالة
المعتقدات الإيجابية نحو الهم	مضطرب ن=٧٤	١٧,٨٩	٥,١٩	٤,٢٠٠	دالة عند ٠,٠٠١
	غير مضطرب ن=٧٤	١٤,٦٨	٤,٠٥		
المعتقدات السلبية نحو الأفكار المرتبطة بالعجز عن التحكم وإدراك الخطر	مضطرب ن=٧٤	١٧,٣٨	٦,٠٨	٦,٤٤٥	دالة عند ٠,٠٠١
	غير مضطرب ن=٧٤	١١,٩٧	٣,٨٩		
الثقة المعرفية	مضطرب ن=٧٤	١٥,٧٨	٤,٨٦	٢,٩٣٨	دالة عند ٠,٠٠٥
	غير مضطرب ن=٧٤	١٣,٥٧	٤,٣٠		
الحاجة لضبط الأفكار	مضطرب ن=٧٤	١٨,٦٥	٤,٣٩	٧,٧٧٠	دالة عند ٠,٠٠١
	غير مضطرب ن=٧٤	١٣,٦٨	٣,٣٢		
الوعي أو الشعور بالذات	مضطرب ن=٧٤	٢١,٤٣	٤,٦٧	١,٠٢٦	غير دالة
	غير مضطرب ن=٧٤	٢٠,٦٢	٤,٩٤		
الدرجة الكلية	مضطرب ن=٧٤	٩١,١٤	١٣,٦١	٨,٤٩٨	دالة عند ٠,٠٠١
	غير مضطرب ن=٧٤	٧٤,٥١	٩,٨٩		

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات(مضطربي الشخصية النرجسية – غير المضطربين) علي عوامل ما وراء المعرفة (المعتقدات الايجابية نحو الهم – المعتقدات السلبية نحو الأفكار المرتبطة بالعجز –الثقة المعرفية – الحاجة لضبط الأفكار –الدرجة الكلية) لجانب مضطربي الشخصية النرجسية، حيث وجد أن قيم "ت" مساوية (٤,٢٠٠– ٦,٤٤٥–٢,٩٢٨ –٧,٧٧٠–٨,٤٨٦) علي التوالي، وبالكشف عن دلالتهم الإحصائية وجد أنهم دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٠١–٠,٠٠٥)، في حين لم يوجد فروق في (الوعي أو الشعور بالذات)، حيث جاءت قيمة "ت" مساوية

(١,٠٢٦) وبالكشف عن دلالتها الاحصائية وجد أنها غير دالة، مما يؤكد عدم تحقق الفرض الصفري.

- الفرض التاسع:

ينص علي " **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات (مضطربي الشخصية الوسواسية القهرية – غير المضطربين) علي مقياس عوامل ما وراء المعرفة**"

لاختبار صحة الفرض السابق استخدم اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة، وكانت النتائج كما يلي :

جدول (٣) قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية بين بين متوسطات درجات (مضطربي الشخصية الوسواسية القهرية – غير المضطربين) علي مقياس عوامل ما وراء المعرفة

عوامل ما وراء المعرفة	اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة " ت"	مستوى الدلالة
المعتقدات الإيجابية نحو الهم	مضطرب ن=٢٦٦	١٧,١٦	٤,٦٨	٤,٦٧٥	دالة عند ٠,٠٠١
	غير مضطرب ن=٢٦٦	١٥,٢٢	٤,٨٧		
المعتقدات السلبية نحو الأفكار المرتبطة بالعجز عن التحكم وإدراك الخطر	مضطرب ن=٢٦٦	١٦,٧٦	٥,٧٣	٣,٧٠٤	دالة عند ٠,٠٠١
	غير مضطرب ن=٢٦٦	١٤,٩٦	٥,٤٦		
الثقة المعرفية	مضطرب ن=٢٦٦	١٤,٩٧	٤,٨٩	٠,٥٧٧	غير دالة
	غير مضطرب ن=٢٦٦	١٤,٧٢	٥,٠٣		
الحاجة لضبط الأفكار	مضطرب ن=٢٦٦	١٨,١٣	٤,١٢	٤,١٧٨	دالة عند ٠,٠٠١
	غير مضطرب ن=٢٦٦	١٦,٥٥	٤,٥٦		
الوعي أو الشعور بالذات	مضطرب ن=٢٦٦	٢٢,٥٠	٤,٥٥	٥,٠١٦	دالة عند ٠,٠٠١
	غير مضطرب ن=٢٦٦	٢٠,٤٩	٤,٦٨		
الدرجة الكلية	مضطرب ن=٢٦٦	٨٩,٥١	١٣,٧١	٦,٠٩٩	دالة عند ٠,٠٠١
	غير مضطرب ن=٢٦٦	٨١,٩٥	١٤,٨٨		

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات(مضطربي الشخصية الوسواسية القهرية – غير المضطربين) علي عوامل ما وراء المعرفة (المعتقدات الايجابية نحو

الهم –المعتقدات السلبية نحو الأفكار المرتبطة بالعجز– الوعي أو الشعور بالذات– الحاجة لضبط الأفكار –الدرجة الكلية) لجانب مضطربي الشخصية الوسواسية القهرية، حيث وجد أن قيم "ت" مساوية (٤,٦٧٥– ٣,٧٠٤–٤,١٧٨ –٥,٠١٦– ٦,٠٩٩) علي التوالي، وبالكشف عن دلالتهم الإحصائية وجد أنهم دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٠١)، في حين لم يوجد فروق في (الثقة المعرفية)، حيث جاءت قيمة "ت" مساوية (٠,٥٧٧) وبالكشف عن دلالتها الاحصائية وجد أنها غير دالة، مما يؤكد عدم تحقق الفرض الصفري.

الفرض العاشر:

ينص علي " **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات (مضطربي الشخصية التجنبية – غير المضطربين) علي مقياس عوامل ما وراء المعرفة**"

لاختبار صحة الفرض السابق استخدم اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة، وكانت النتائج كما يلي :

جدول (٣) قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية بين بين متوسطات درجات (مضطربي الشخصية التجنبية – غير المضطربين) علي مقياس عوامل ما وراء المعرفة

عوامل ما وراء المعرفة	اضطراب الشخصية التجنبية	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة " ت"	مستوى الدلالة
المعتقدات الإيجابية نحو الهم	مضطرب ن=٥٤	١٦,٥٢	٤,٨٥	١,١٧٨	غير دالة
	غير مضطرب ن=٥٤	١٥,٤١	٤,٩٥		
المعتقدات السلبية نحو الأفكار المرتبطة بالعجز عن التحكم وإدراك الخطر	مضطرب ن=٥٤	١٩,٦٧	٦,٤٣	٨,١٤٢	دالة عند ٠,٠٠١
	غير مضطرب ن=٥٤	١١,٦٣	٣,٣٦		
الثقة المعرفية	مضطرب ن=٥٤	١٦,٦٣	٥,٠٩	٦,٢٥٠	دالة عند ٠,٠٠١
	غير مضطرب ن=٥٤	١١,٤٤	٣,٣٦		
الحاجة لضبط الأفكار	مضطرب ن=٥٤	١٨,٤٨	٥,٠٢	٥,٧٨٣	دالة عند ٠,٠٠١
	غير مضطرب ن=٥٤	١٣,٢٢	٤,٤٢		
الوعي أو الشعور	مضطرب ن=٥٤	٢١,٠٠	٥,٤٤	٠,٠٣٦	غير دالة

DOI: 10.12816/0051446

بالذات	غير مضطرب ن=٥٤	٢٠,٩٦	٥,٢٧		
الدرجة الكلية	مضطرب ن=٥٤	٩٢,٣٠	١٦,٩٦	٦,٩٦٦	دالة عند ٠,٠٠١
	غير مضطرب ن=٥٤	٧٢,٦٧	١١,٨٩		

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات(مضطربي الشخصية التجنبية – غير المضطربين) علي عوامل ما وراء المعرفة (المعتقدات السلبية نحو الأفكار المرتبطة بالعجز –الثقة المعرفية – الحاجة لضبط الأفكار –الدرجة الكلية) لجانب مضطربي الشخصية التجنبية، حيث وجد أن قيم "ت" مساوية (٨,١٤٢– ٦,٢٥٠–٥,٧٨٣ – ٦,٩٦٦) علي التوالي، وبالكشف عن دلالتهم الإحصائية وجد أنهم دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٠١)، في حين لم يوجد فروق في عوامل(المعتقدات الايجابية نحو الهم– الوعي أو الشعور بالذات)، حيث جاءت قيمة "ت" مساوية (١,١٧٨–٠,٠٣٦) وبالكشف عن دلالتهما الاحصائية وجد أنمهما غير دالتان، مما يؤكد عدم تحقق الفرض الصفري.

- الفرض الحادي عشر :

ينص علي " **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات (مضطربي الشخصية المعتمدة علي الغير – غير المضطربين) علي مقياس عوامل ما وراء المعرفة**"

لاختبار صحة الفرض السابق استخدم اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة، وكانت النتائج كما يلي :

جدول (٣) قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية بين بين متوسطات درجات (مضطربي الشخصية المعتمدة علي الغير – غير المضطربين) علي مقياس عوامل ما وراء المعرفة

عوامل ما وراء المعرفة	اضطراب الشخصية المعتمدة علي الغير	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة " ت"	مستوى الدلالة
المعتقدات الإيجابية نحو الهم	مضطرب ن=٢٢٤	١٥,٨٤	٤,٨٤	١,١٧٩	غير دالة
	غير مضطرب ن=٢٢٤	١٥,٣٠	٤,٨٦		

المعتقدات السلبية نحو الأفكار المرتبطة بالعجز عن التحكم وإدراك الخطر	مضطرب ن=٢٢٤	١٨,٢٧	٥,٤٦	١٠,٥٩٥	دالة عند ٠,٠٠١
	غير مضطرب ن=٢٢٤	١٣,٣٦	٤,٢٩		
الثقة المعرفية	مضطرب ن=٢٢٤	١٦,٤١	٤,٩٨	٧,٤٢٣	دالة عند ٠,٠٠١
	غير مضطرب ن=٢٢٤	١٣,١٨	٤,٢٠		
الحاجة لضبط الأفكار	مضطرب ن=٢٢٤	١٩,٠٢	٤,٤٦	١١,١٧٦	دالة عند ٠,٠٠١
	غير مضطرب ن=٢٢٤	١٤,٧٥	٣,٥٧		
الوعي أو الشعور بالذات	مضطرب ن=٢٢٤	٢٠,٨٨	٤,٦٣	٢,٤٩٨	دالة عند ٠,٠٥
	غير مضطرب ن=٢٢٤	٢١,٩٣	٤,٢٩		
الدرجة الكلية	مضطرب ن=٢٢٤	٩٠,٤١	١٣,٤٦	٩,٤٤١	دالة عند ٠,٠٠١
	غير مضطرب ن=٢٢٤	٧٨,٥١	١٣,٢٢		

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات(مضطربي الشخصية المعتمدة علي الغير – غير المضطربين) علي عوامل ما وراء المعرفة (المعتقدات السلبية نحو الأفكار المرتبطة بالعجز– الثقة المعرفية– الحاجة لضبط الأفكار –الدرجة الكلية) لجانب مضطربي الشخصية المعتمدة علي الغير، حيث وجد أن قيم "ت" مساوية (١٠,٥٩٥– ٤,٤٢٣–١١,١٧٦ –٩,٤٤١) علي التوالي، وبالكشف عن دلالتهم الإحصائية وجد أنهم دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٠١)،) في حين جاءت الفروق دالة في جانب غير المضطربين في عامل (الوعي أو الشعور بالذات) حيث وجد أن قيم "ت" مساوية (٢,٤٩٨) وبالكشف عن دلالتها الإحصائية وجد أنها دالة عند مستوى دلالة (من ٠,٠٥)، بينما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في عامل (المعتقدات الايجابية نحو الهم)، حيث جاءت قيمة "ت" مساوية (١,١٧٩) وبالكشف عن دلالتها الاحصائية وجد أنها غير دالة، مما يؤكد عدم تحقق الفرض الصفري.

- الفرض الثاني عشر :

ينص علي " **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات (مضطربي الشخصية السلبية العدوانية – غير المضطربين) علي مقياس عوامل ما وراء المعرفة**"

لاختبار صحة الفرض السابق استخدم اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة، وكانت النتائج كما يلي :

جدول (٣) قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية بين بين متوسطات درجات (مضطربي الشخصية السلبية العدوانية – غير المضطربين) علي مقياس عوامل ما وراء المعرفة

عوامل ما وراء المعرفة	اضطراب الشخصية السلبية العدوانية	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة " ت"	مستوى الدلالة
المعتقدات الإيجابية نحو الهم	مضطرب ن=٦٥	١٧,١٥	٤,٤٣	٢,٦٥٠	دالة عند ٠,٠١
	غير مضطرب ن=٦٥	١٥,٢٨	٣,٦٠		
المعتقدات السلبية نحو الأفكار المرتبطة بالعجز عن التحكم وإدراك الخطر	مضطرب ن=٦٥	١٧,٢٥	٥,٢٥	٢,٩١٩	دالة عند ٠,٠٠٥
	غير مضطرب ن=٦٥	١٤,٦٠	٥,٠٩		
الثقة المعرفية	مضطرب ن=٦٥	١٦,٢٨	٥,٣١	٢,٤٨٠	دالة عند ٠,٠٥
	غير مضطرب ن=٦٥	١٤,٣٢	٣,٤٨		
الحاجة لضبط الأفكار	مضطرب ن=٦٥	١٨,٣٤	٤,٩١	١,٥٢١	غير دالة
	غير مضطرب ن=٦٥	١٧,٠٦	٤,٦٦		
الوعي أو الشعور بالذات	مضطرب ن=٦٥	٢٠,٧٧	٤,٧٢	-١,٥٦٤	غير دالة
	غير مضطرب ن=٦٥	٢٢,٠٩	٤,٩٢		
الدرجة الكلية	مضطرب ن=٦٥	٨٩,٧٨	١٢,٧٠	٢,٩٠٧	دالة عند ٠,٠٠٥
	غير مضطرب ن=٦٥	٨٣,٣٥	١٢,٥٢		

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات(مضطربي الشخصية السلبية العدوانية – غير المضطربين) علي عوامل ما وراء المعرفة (المعتقدات الايجابية نحو الهم– المعتقدات السلبية نحو الأفكار المرتبطة بالعجز –الثقة المعرفية –الدرجة الكلية) لجانب مضطربي الشخصية السلبية العدوانية، حيث وجد أن قيم "ت" مساوية

(٢,٦٥٠- ٢,٩١٩-٢,٤٨٠ -٢,٩٠٧) علي التوالي، وبالكشف عن دلالتهم الإحصائية وجد أنهم دالة عند مستوى دلالة (من ٠,٠٥ -٠,٠٠٥)، في حين لم يوجد فروق في عوامل (الحاجة لضبط الأفكار – الوعي أو الشعور بالذات)، حيث جاءت قيمة "ت" مساوية (١,٥٢١-١,٥٦٤) وبالكشف عن دلالتهما الاحصائية وجد أنمهما غير دالتان، مما يؤكد عدم تحقق الفرض الصفري.

- الفرض الثالث عشر :

ينص علي " **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات (مضطربي الشخصية المكتئبة – غير المضطربين) علي مقياس عوامل ما وراء المعرفة**"

لاختبار صحة الفرض السابق استخدم اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة، وكانت النتائج كما يلي :

جدول (٣) قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية بين بين متوسطات درجات (مضطربي الشخصية المكتئبة – غير المضطربين) علي مقياس عوامل ما وراء المعرفة

عوامل ما وراء المعرفة	اضطراب الشخصية المكتئبة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة " ت"	مستوى الدلالة
المعتقدات الإيجابية نحو الهم	مضطرب ن=١٦٢	١٥,٥٤	٤,٨٧	٢,٥٥٦	دالة عند ٠،٠٥
	غير مضطرب ن=١٦٢	١٤,٣١	٣,٩٤		
المعتقدات السلبية نحو الأفكار المرتبطة بالعجز عن التحكم وإدراك الخطر	مضطرب ن=١٦٢	٢٠,١٤	٤,٨٤	١٥,٦٩٣	دالة عند ٠،٠٠١
	غير مضطرب ن=١٦٢	١٢,٥٣	٣,٩٩		
الثقة المعرفية	مضطرب ن=١٦٢	١٧,٥٣	٤,٩٥	٩,٥٠٦	دالة عند ٠،٠٠١
	غير مضطرب ن=١٦٢	١٢,٧٤	٤,٢٥		
الحاجة لضبط الأفكار	مضطرب ن=١٦٢	٢٠,٤٧	٤,١٢	١١,٣٩٤	دالة عند ٠،٠٠١
	غير مضطرب ن=١٦٢	١٥,٤٨	٣,٨٩		

الـوعي أو الشـعور بالذات	مضطرب ن=١٦٢	٢٠,٢٦	٤,٩٢	٣,٦٣٣	دالة عند ٠،٠٠١
	غير مضطرب ن=١٦٢	٢٢,١٤	٤,٥٤		
الدرجة الكلية	مضطرب ن=١٦٢	٩٣,٩٤	١٣,٠٦	١٢,٥٥٣	دالة عند ٠،٠٠١
	غير مضطرب ن=١٦٢	٧٧,٢٠	١١,٢٩		

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات(مضطربي الشخصية المكتئبة – غير المضطربين) علي عوامل ما وراء المعرفة (المعتقدات الايجابية نحو الهم– المعتقدات السلبية نحو الأفكار المرتبطة بالعجز –الثقة المعرفية – الحاجة لضبط الأفكار – الدرجة الكلية) لجانب مضطربي الشخصية المكتئبة، حيث وجد أن قيم "ت" مساوية (٢,٥٥٦– ١٥,٦٩٣–٩,٥٠٦ –١١,٣٩٤ –١٢,٥٥٣) علي التوالي، وبالكشف عن دلالتهم الإحصائية وجد أنهم دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥ –٠,٠٠١)،) في حين جاءت الفروق دالة في جانب غير المضطربين في عامل (الوعي أو الشعور بالذات) حيث وجد أن قيم "ت" مساوية (٣,٦٣٣) وبالكشف عن دلالتها الإحصائية وجد أنها دالة عند مستوى دلالة (من ٠,٠٠١)، مما يؤكد عدم تحقق الفرض الصفري.

- الفرض الرابع عشر :

ينص علي " **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات (مضطربي الشخصية الهازمة للذات – غير المضطربين) علي مقياس عوامل ما وراء المعرفة**"

لاختبار صحة الفرض السابق استخدم اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة، وكانت النتائج كما يلي :

جدول (٣) قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية بين بين متوسطات درجات (مضطربي الشخصية الهازمة للذات – غير المضطربين) علي مقياس عوامل ما وراء المعرفة

عوامل ما وراء المعرفة	اضطراب الشخصية الهازمة للذات	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة " ت"	مستوى الدلالة
المعتقدات الإيجابية نحو الهم	مضطرب ن=٧٦	١٧,١١	٤,٩١	٥,٢٥٩	دالة عند ٠,٠٠١
	غير مضطرب ن=٧٦	١٣,٤٥	٣,٥٥		
المعتقدات السلبية نحو الأفكار المرتبطة بالعجز عن التحكم وإدراك الخطر	مضطرب ن=٧٦	١٩,٠٨	٥,٠٩	٩,٤٥١	دالة عند ٠,٠٠١
	غير مضطرب ن=٧٦	١٢,٢٤	٣,٧٣		
الثقة المعرفية	مضطرب ن=٧٦	١٦,٣٩	٤,١٧	٥,٧٤٥	دالة عند ٠,٠٠١
	غير مضطرب ن=٧٦	١٢,٦٦	٣,٨٥		
الحاجة لضبط الأفكار	مضطرب ن=٧٦	١٩,١٦	٤,٧١	٧,٠٧٠	دالة عند ٠,٠٠١
	غير مضطرب ن=٧٦	١٤,٣٧	٣,٥٦		
الوعي أو الشعور بالذات	مضطرب ن=٧٦	٢٢,١١	٤,٨٣	٢,٢٢٦	دالة عند ٠,٠٥
	غير مضطرب ن=٧٦	٢٠,٣٧	٤,٧٩		
الدرجة الكلية	مضطرب ن=٧٦	٩٣,٨٤	١٤,٧٦	٩,٦٠٤	دالة عند ٠,٠٠١
	غير مضطرب ن=٧٦	٧٣,٠٨	١١,٧٢		

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات(مضطربي الشخصية الهازمة للذات – غير المضطربين) علي عوامل ما وراء المعرفة (المعتقدات الايجابية نحو الهم– المعتقدات السلبية نحو الأفكار المرتبطة بالعجز –الثقة المعرفية – الحاجة لضبط الأفكار – الوعي أو الشعور بالذات– الدرجة الكلية) لجانب مضطربي الشخصية الهازمة للذات، حيث وجد أن قيم "ت" مساوية (٥,٢٥٩– ٩,٤٥١–٥,٧٤٥ – ٧,٠٧٠– ٢,٢٢٦–٩,٦٠٤) علي التوالي، وبالكشف عن دلالتهم الإحصائية وجد

أنهم دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥ –٠,٠٠١)، مما يؤكد عدم تحقق الفرض الصفري.

- الفرض الخامس عشر :

ينص علي " **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات (مضطربي الشخصية السادية– غير المضطربين) علي مقياس عوامل ما وراء المعرفة**"

لاختبار صحة الفرض السابق استخدم اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة، وكانت النتائج كما يلي :

جدول (٣) قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية بين بين متوسطات درجات (مضطربي الشخصية السادية – غير المضطربين) علي مقياس عوامل ما وراء المعرفة

عوامل ما وراء المعرفة	اضطراب الشخصية السادية	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة " ت"	مستوى الدلالة
المعتقدات الإيجابية نحو الهم	مضطرب ن=١٤	١٦,٧١	٣,٠٢	٣,٠٠٢	دالة عند ٠،٠١
	غير مضطرب ن=١٤	١٣,٧١	٢,٢٠		
المعتقدات السلبية نحو الأفكار المرتبطة بالعجز عن التحكم وإدراك الخطر	مضطرب ن=١٤	١٤,٠٠	٣,٠٩	٢,٠٠٣	غير دالة
	غير مضطرب ن=١٤	١١,٥٧	٣,٣٢		
الثقة المعرفية	مضطرب ن=١٤	١٣,٠٠	٣,٣٧	٠,٥٥١	غير دالة
	غير مضطرب ن=١٤	١٣,٥٧	١,٩١		
الحاجة لضبط الأفكار	مضطرب ن=١٤	١٦,٠٠	٤,٥٧	١,٢٤٢	غير دالة
	غير مضطرب ن=١٤	١٤,٠٠	٣,٩٢		
الوعي أو الشعور بالذات	مضطرب ن=١٤	٢٠,٧١	٥,٢٠	٠,٤٧٥	غير دالة
	غير مضطرب ن=١٤	٢١,٧١	٥,٩٢		
الدرجة الكلية	مضطرب ن=١٤	٨٠,٤٣	٧,٣٤	١,٨٦٧	غير دالة
	غير مضطرب ن=١٤	٧٤,٥٧	٩,١٦		

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات(مضطربي الشخصية السادية – غير المضطربين) علي عوامل ما وراء المعرفة (المعتقدات السلبية نحو الأفكار

المرتبطة بالعجز –الثقة المعرفية – الحاجة لضبط الأفكار – الوعي أو الشعور بالذات– الدرجة الكلية) لجانب مضطربي الشخصية السادية، حيث وجد أن قيم "ت" مساوية (٢,٠٠٣– ٠,٥٥١–١,٢٤٢ –٠,٤٧٥– ١,٨٦٧) علي التوالي، وبالكشف عن دلالتهم الإحصائية وجد أنهم غير دوال، في حين وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في عامل (المعتقدات الايجابية نحو الهم) حيث وجد أن قيم "ت" مساوية (٣,٠٠٢)، وبالكشف عن دلالتها الإحصائية وجد أنها دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، مما يؤكد عدم تحقق الفرض الصفري.

- الفرض السادس عشر :

ينص علي " **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات (مضطربي الشخصية المازوخية– غير المضطربين) علي مقياس عوامل ما وراء المعرفة**"

لاختبار صحة الفرض السابق استخدم اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة، وكانت النتائج كما يلي :

جدول (٣) قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية بين بين متوسطات درجات (مضطربي الشخصية المازوخية – غير المضطربين) علي مقياس عوامل ما وراء المعرفة

عوامل ما وراء المعرفة	اضطراب الشخصية المازوخية	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة " ت"	مستوى الدلالة
المعتقدات الإيجابية نحو الهم	مضطرب ن=٥٢	١٨,٠٤	٤,٥٣	٣,٣٢٩	دالة عند ٠,٠٠١
	غير مضطرب ن=٥٢	١٥,٣١	٣,٨١		
المعتقدات السلبية نحو الأفكار المرتبطة بالعجز عن التحكم وإدراك الخطر	مضطرب ن=٥٢	١٦,٠٤	٥,٦٠	٠,٢٧٨	غير دالة
	غير مضطرب ن=٥٢	١٦,٣٥	٥,٦٧		
الثقة المعرفية	مضطرب ن=٥٢	١٤,٠٠	٥,٢٨	١,٠٩٢	غير دالة
	غير مضطرب ن=٥٢	١٥,١٧	٥,٦٦		
الحاجة لضبط الأفكار	مضطرب ن=٥٢	١٧,٤٦	٥,٥٢	٠,٦٥٦	غير دالة
	غير مضطرب ن=٥٢	١٨,١٣	٤,٩٢		
الوعي أو الشعور بالذات	مضطرب ن=٥٢	٢١,٠٠	٤,٩٣	٠,٤٦٩	غير دالة
	غير مضطرب ن=٥٢	٢١,٤٢	٤,٢٤		
الدرجة الكلية	مضطرب ن=٥٢	٨٦,٥٤	١٦,٦٥	٠,٠٥٠	غير دالة
	غير مضطرب ن=٥٢	٨٦,٣٨	١٤,٣٦		

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات(مضطربي الشخصية المازوخية – غير المضطربين) علي عوامل ما وراء المعرفة (المعتقدات السلبية نحو الأفكار المرتبطة بالعجز –الثقة المعرفية – الحاجة لضبط الأفكار – الوعي أو الشعور بالذات– الدرجة الكلية) لجانب مضطربي الشخصية المازوخية، حيث وجد أن قيم "ت" مساوية (٠,٢٧٨– ١,٠٩٢–٠,٦٥٦ –٠,٤٦٩– ٠,٠٥٠) علي التوالي، وبالكشف عن دلالتهم الإحصائية وجد أنهم غير دوال، في حين وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في عامل (المعتقدات الايجابية نحو الهم) حيث وجد أن قيم "ت" مساوية (٣,٣٢٩)، وبالكشف عن دلالتها الإحصائية وجد أنها دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٠١)، مما يؤكد عدم تحقق الفرض الصفري.

مناقشة وتفسير نتائج الدراسة:–

أولا: بالنسبة لعامل المعتقدات الايجابية نحو الهم:–

جاءت النتائج لتؤكد علي أن ذوي اضطرابات الشخصية البارانويدية، شبه الفصامية، النرجسية، الوسواسية القهرية، السلبية العدوانية، المكتئبة، الهازمة للذات، السادية، المازوخية لديهم إعتقاد بأن المثابرة علي التفكير المرتبط بالهم والانزعاج يساعد علي حل المشكلات الخاصة بهم ويكون مفيد بالنسبة لهم. فبالنسبة **للشخصية البارانويدية** تتمثل هذه المعتقدات في أنه لابد ان يكون شخص مرفوض لأنه شخص متميز ولذلك يرفضه الآخرون وأنه يجب عليه ان لا يغفر أي إهانات أو جروح لأنه شخصية متميزة ولا يجب أن يحدث معها مثل هذه الإهانات أو الجروح. وبالنسبة **للشخصية شبه الفصامية** تتمثل هذه المعتقدات في أن البعد عن الناس وتجنبهم يسبب الراحة وان العزلة وعدم إقامة أي علاقات اجتماعية مع الآخرين سوف تجعلني أتجنب الكثير من المشكلات والخسائر. وبالنسبة **للشخصية النرجسية** تتمثل هذه المعتقدات في أنها يجب أن تحصل علي الإعجاب الشديد من كل المحيطين بها وأنها شخصية ناجحة بشكل غير محدود رغم قدراتها وإمكانياتها العادية في كثير من

الأحيان. وبالنسبة **للشخصية الوسواسية القهرية** تتمثل هذه المعتقدات في أن التدقيق والتفحص في الأعمال التي أقوم بها بصورة متكاملة ومتكررة ومستمرة والتريث بشكل مستمر ومتكرر في اتخاذ القرارات وفعل الاشياء حسب طريقتي الخاصة يحميني من الوقوع في المشكلات والعيوب. وبالنسبة **للشخصية السلبية العدوانية** تتمثل هذه المعتقدات في أن العناد الشديد يؤدي إلي تحقيق الفوز، وأن المعارضة بصورة سلبية أفضل من المواجهة بصورة مباشرة. وبالنسبة **للشخصية المكتئبة** تتمثل هذه المعتقدات في أن الحزن المستمر ونقد الذات بصورة هدامة ومتكررة والشعور بالذنب باستمرار يساعد في حل المشكلات. وبالنسبة **للشخصية الهازمة للذات** تتمثل هذه المعتقدات في أن الشعور بالفشل وخيبة الأمل والمعاملة السيئة من قبل الآخرين، وكذلك التضحية بنفسي يساعدني في مواجهة المشكلات بصورة أفضل. وبالنسبة **للشخصية السادية** تتمثل هذه المعتقدات في أن تعذيب الآخرين سواء بصورة جسدية أو معنوية يساعدني علي التأقلم والمواجهة بشكل أفضل. وبالنسبة **للشخصية المازوخية** تتمثل هذه المعتقدات في أن تعذيب الآخرين له سواء بصورة جسدية أو معنوية يساعده علي التأقلم والمواجهة بشكل أفضل. مما يساعد علي حماية وجود المعتقدات الخاصة بطبيعة كل نوع من أنواع اضطرابات الشخصية السابقة.

بينما لم يكن لهذا العامل دور بالنسبة لكل من اضطراب الشخصية الفصامية النوعي، المضادة للمجتمع، البينية، الهستيرية، التجنبية، المعتمدة علي غيرها فبالنسبة **للشخصية الفصامية النوعي** فهي منعزلة بصورة كبيرة عن الواقع دون وعي منها بذلك مما يؤكد علي عدم وجود معتقدات إيجابية نحو الهم لديها. وبالنسبة **للشخصية المضادة للمجتمع** فهي تري أن من حقها الحصول ممتلكات الآخرين والاعتداء عليهم من أجل الاستمتاع بها. وبالنسبة **للشخصية البينية** فهي تعيش في عالم متذبذب في العلاقات الاجتماعية مع الاخرين مما يجعلها لا تشعر باي شيء محدد تجاه الآخرين. وبالنسبة **للشخصية الهستيرية** فهي تعيش في عالم خاص بها يمتاز بالأنانية المطلقة والحب المطلق للذات والسعي بكافة الطرق لتحقيق أهدافها.

وبالنسبة **للشخصية التجنبية** فهي شخصية ذات علاقات تكاد تكون غير موجودة علي أرض الواقع نتيجة التوتر والتوجس باستمرار مما يجعلها شبه وحيدة باستمرار. وبالنسبة **للشخصية المعتمدة علي غيرها** فهي شخصية غير موجودة علي أرض الواقع إلا من خلال وجود الآخرين مما يؤكد علي عدم وجود معتقدات إيجابية نحو الهم لدي اضطرابات الشخصية السابقة.

ثانياً: بالنسبة لعامل المعتقدات السلبية نحو الأفكار المرتبطة بالعجز عن التحكم وإدراك الخطر:-

جاءت النتائج لتؤكد علي أن ذوي اضطرابات الشخصية الفصامية النوعي، شبه الفصامية، المضادة للمجتمع، البينية، الهستيرية، النرجسية، الوسواسية القهرية، التجنبية، المعتمدة علي غيرها، السلبية العدوانية، المكتئبة، الهازمة للذات لديهم معتقدات سلبية تتمثل في التفكير المستمر في العجز والخطر كالاعتقاد بأن الهم لا يمكن السيطرة عليه . فبالنسبة **للشخصية الفصامية النوعي** فهي تعتقد أن العلاقات الاجتماعية وإقامة علاقات وثيقة مع الآخرين تجعل الفرد يدخل في مشكلات وأخطار لا يمكن السيطرة عليها. وبالنسبة **للشخصية شبه الفصامية** تتمثل هذه المعتقدات في أن القرب من الناس والتعبير عن المشاعر والأفكار وإقامة أي علاقات اجتماعية مع الآخرين سوف تجعلني أتعرض للكثير من المشكلات والخسائر التي لا يمكن السيطرة عليها. وبالنسبة **للشخصية المضادة للمجتمع** تتمثل هذه المعتقدات في عدم قدرتها علي التخلص من الرغبة في الحصول علي ممتلكات الآخرين والاعتداء عليهم. وبالنسبة **للشخصية البينية** تتمثل هذه المعتقدات في عدم قدرتها وعجزها علي إقامة علاقات اجتماعية مع الاخرين أو تحقيق الثبات والاتزان الانفعالي. وبالنسبة **للشخصية الهستيرية** تتمثل هذه المعتقدات في الشعور بالعجز حيال تكوين علاقات اجتماعية لا تنطوي علي شعورها بالحب المطلق للذات والسعي بكافة الطرق لتحقيق أهدافها. وبالنسبة **للشخصية النرجسية** تتمثل هذه المعتقدات في عدم قدرتها علي التخلص من الإعجاب الشديد من كل المحيطين بها وأنها شخصية ناجحة بشكل غير

محدود رغم قدراتها وإمكانياتها العادية في كثير من الأحيان. وبالنسبة **للشخصية الوسواسية القهرية** تتمثل هذه المعتقدات في عدم قدرتها علي تجاهل أفكارها بشأن التدقيق والتفحص في الأعمال التي تقوم بها بصورة متكاملة ومتكررة ومستمرة وفعل الاشياء حسب طريقتها الخاصة. وبالنسبة **للشخصية التجنبية** تتمثل هذه المعتقدات في عدم قدرتها وعجزها علي إقامة علاقات اجتماعية علي أرض الواقع نتيجة التوتر والتوجس باستمرار مما يجعلها شبه وحيدة باستمرار. وبالنسبة **للشخصية المعتمدة علي غيرها** تتمثل هذه المعتقدات في الشعور بالخوف والفزع وعدم قدرتها علي القيام بالمهام الشخصية والاجتماعية إلا من خلال وجود الآخرين. وبالنسبة **للشخصية السلبية العدوانية** تتمثل هذه المعتقدات في عدم القدرة علي التحكم في الرغبة القوية للقيام بالعناد الشديد، والمعارضة بصورة سلبية. وبالنسبة **للشخصية المكتئبة** تتمثل هذه المعتقدات في عدم القدرة علي تجاهل أفكار الحزن المستمر ونقد الذات بصورة هدامة ومتكررة والشعور بالذنب باستمرار. وبالنسبة **للشخصية الهازمة للذات** تتمثل هذه المعتقدات في عدم القدرة علي تجاهل أفكار الشعور بالفشل وخيبة الأمل، و المبالغة في التضحية بالنفس مما يساعد علي حماية وجود المعتقدات الخاصة بطبيعة كل نوع من أنواع اضطرابات الشخصية السابقة.

بينما لم يكن لهذا العامل دور بالنسبة لكل من اضطراب الشخصية البارانويدية، السادية، المازوخية فبالنسبة **للشخصية البارانويدية** فهي تعيش في عالم خاص بها يمتاز بالأنانية المطلقة والحب المطلق للذات والسعي بكافة الطرق لتحقيق أهدافها. وبالنسبة **للشخصية السادية** فهي تعيش من خلال الاعتقاد بأن تعذيب الآخرين سواء بصورة جسدية أو معنوية يساعدها علي التأقلم والمواجهة بشكل أفضل. وبالنسبة **للشخصية المازوخية** فهي تعيش من خلال الاعتقاد بأن تعذيب الآخرين لها سواء بصورة جسدية أو معنوية يساعدها علي التأقلم والمواجهة بشكل أفضل مما يؤكد علي عدم وجود معتقدات سلبية نحو الأفكار المرتبطة بالعجز عن التحكم وإدراك الخطر لدي اضطرابات الشخصية السابقة.

ثالثاً: بالنسبة لعامل الثقة المعرفية:-

جاءت النتائج لتؤكد علي أن ذوي اضطرابات الشخصية الفصامية النوعي، شبه الفصامية، المضادة للمجتمع، البينية، الهستيرية، النرجسية، التجنبية، المعتمدة علي غيرها، السلبية العدوانية، المكتئبة، الهازمة للذات لديهم افتقار في الثقة المعرفية تتمثل في الاعتقاد في عدم الثقة في ذاكرته وانتباهه. فبالنسبة **للشخصية الفصامية النوعي** فهي تعتقد بعدم الثقة في الذاكرة والانتباه وهو ما يؤثر في العلاقات الاجتماعية وإقامة علاقات وثيقة مع الآخرين. وبالنسبة **للشخصية شبه الفصامية** فهي تعتقد بعدم الثقة في الذاكرة والانتباه وهو ما يؤثر في القرب من الناس والتعبير عن المشاعر والأفكار وإقامة أي علاقات اجتماعية مع الآخرين. وبالنسبة **للشخصية المضادة للمجتمع** فهي تعتقد بعدم الثقة في الذاكرة والانتباه وهو ما يؤثر في عدم قدرتها علي التخلص من الرغبة في الحصول علي ممتلكات الآخرين والاعتداء عليهم. وبالنسبة **للشخصية البينية** فهي تعتقد بعدم الثقة في الذاكرة والانتباه وهو ما يؤثر في إقامة علاقات اجتماعية مع الاخرين أو تحقيق الثبات والاتزان الانفعالي. وبالنسبة **للشخصية الهستيرية** فهي تعتقد بعدم الثقة في الذاكرة والانتباه وهو ما يؤثر في تكوين علاقات اجتماعية لا تنطوي علي شعورها بالحب المطلق للذات والسعي بكافة الطرق لتحقيق أهدافها. وبالنسبة **للشخصية النرجسية** فهي تعتقد بعدم الثقة في الذاكرة والانتباه وهو ما يؤثر في عدم قدرتها علي التخلص من الإعجاب الشديد من كل المحيطين بها وأنها شخصية ناجحة بشكل غير محدود رغم قدراتها وإمكانياتها العادية في كثير من الأحيان. وبالنسبة **للشخصية التجنبية** فهي تعتقد بعدم الثقة في الذاكرة والانتباه وهو ما يؤثر في عدم إقامة علاقات اجتماعية علي أرض الواقع نتيجة التوتر والتوجس باستمرار مما يجعلها شبه وحيدة باستمرار. وبالنسبة **للشخصية المعتمدة علي غيرها** فهي تعتقد بعدم الثقة في الذاكرة والانتباه وهو ما يؤثر في قدرتها علي القيام بالمهام الشخصية والاجتماعية إلا من خلال وجود الآخرين. وبالنسبة **للشخصية السلبية العدوانية** فهي تعتقد بعدم الثقة في الذاكرة والانتباه وهو ما يؤثر في استمرارية الرغبة

القوية للقيام بالعناد الشديد، والمعارضة بصورة سلبية. وبالنسبة **للشخصية المكتئبة** فهي تعتقد بعدم الثقة في الذاكرة والانتباه وهو ما يؤثر في استمرار أفكار الحزن ونقد الذات بصورة هدامة ومتكررة والشعور بالذنب باستمرار. وبالنسبة **للشخصية الهازمة للذات** فهي تعتقد بعدم الثقة في الذاكرة والانتباه وهو ما يؤثر في الشعور بالفشل وخيبة الأمل، و المبالغة في التضحية بالنفس مما يساعد علي حماية وجود المعتقدات الخاصة بطبيعة كل نوع من أنواع اضطرابات الشخصية السابقة.

بينما لم يكن لهذا العامل دور بالنسبة لكل من اضطراب البارانويدية، الوسواسية القهرية، السادية، المازوخية فبالنسبة **للشخصية البارانويدية** فهي تعيش في عالم خاص بها يمتاز بالأنانية المطلقة والحب المطلق للذات والسعي بكافة الطرق لتحقيق أهدافها. وبالنسبة **للشخصية الوسواسية القهرية** فهي تعيش في عالم يمتاز بالتدقيق والتفحص في الأعمال التي تقوم بها بصورة متكاملة ومتكررة ومستمرة وفعل الاشياء حسب طريقتها الخاصة. وبالنسبة **للشخصية السادية** فهي تعيش من خلال الاعتقاد بأن تعذيب الآخرين سواء بصورة جسدية أو معنوية يساعدها علي التأقلم والمواجهة بشكل أفضل. وبالنسبة **للشخصية المازوخية** فهي تعيش من خلال الاعتقاد بأن تعذيب الآخرين لها سواء بصورة جسدية أو معنوية يساعدها علي التأقلم والمواجهة بشكل أفضل مما يؤكد علي عدم وجود معتقدات الافتقار للثقة المعرفية بعدم الثقة في الذاكرة والانتباه لدي اضطرابات الشخصية السابقة.

رابعاً: بالنسبة لعامل الحاجة لضبط الأفكار:-

جاءت النتائج لتؤكد علي أن ذوي اضطرابات الشخصية البارانويدية، الفصامية النوعي، شبه الفصامية، المضادة للمجتمع، البينية، الهستيرية، النرجسية، الوسواسية القهرية، التجنبية، المعتمدة علي غيرها، المكتئبة، الهازمة للذات لديهم معتقدات تتعلق بضرورة قمع الأفكار أو تجنبها والسيطرة عليها. فبالنسبة **للشخصية البارانويدية** تتمثل هذه المعتقدات في أنها كثيراً ما تفكر في أفكار مثل أنها شخصية مرفوضة لأنها شخصية متميزة ولذلك يرفضها الآخرون وأنها يجب عليها ان لا تغفر أي إهانات أو

جروح لأنها شخصية متميزة. وبالنسبة **للشخصية الفصامية النوعي** فهي تعتقد أنه يجب قمع الأفكار المرتبطة بإقامة العلاقات الاجتماعية وإقامة علاقات وثيقة مع الآخرين. وبالنسبة **للشخصية شبه الفصامية** تتمثل هذه المعتقدات في ضرورة تجنب الأفكار المتعلقة بالقرب من الناس والتعبير عن المشاعر والأفكار وإقامة أي علاقات اجتماعية مع الآخرين. وبالنسبة **للشخصية المضادة للمجتمع** تتمثل هذه المعتقدات في ضرورة قمع الأفكار المرتبطة بعدم القدرة علي التخلص من الرغبة في الحصول علي ممتلكات الآخرين والاعتداء عليهم. وبالنسبة **للشخصية البينية** تتمثل هذه المعتقدات في ضرورة السيطرة علي الأفكار المرتبطة بعدم قدرتها وعجزها علي إقامة علاقات اجتماعية مع الاخرين أو تحقيق الثبات والاتزان الانفعالي. وبالنسبة **للشخصية الهستيرية** تتمثل هذه المعتقدات في ضرورة قمع الأفكار المرتبطة بالشعور بالعجز حيال تكوين علاقات اجتماعية لا تنطوي علي شعورها بالحب المطلق للذات والسعي بكافة الطرق لتحقيق أهدافها. وبالنسبة **للشخصية النرجسية** تتمثل هذه المعتقدات في ضرورة السيطرة علي الأفكار المرتبطة بعدم قدرتها علي التخلص من الرغبة في الحصول علي الإعجاب الشديد من كل المحيطين بها وأنها شخصية ناجحة بشكل غير محدود رغم قدراتها وإمكانياتها العادية في كثير من الأحيان. وبالنسبة **للشخصية الوسواسية القهرية** تتمثل هذه المعتقدات في ضرورة قمع أو تجنب الأفكار المرتبطة بعدم قدرتها علي تجاهل أفكارها بشأن التدقيق والتفحص في الأعمال التي تقوم بها بصورة متكاملة ومتكررة ومستمرة وفعل الاشياء حسب طريقتها الخاصة. وبالنسبة **للشخصية التجنبية** تتمثل هذه المعتقدات في ضرورة تجنب الأفكار المرتبطة بعدم قدرتها وعجزها علي إقامة علاقات اجتماعية علي أرض الواقع نتيجة التوتر والتوجس باستمرار مما يجعلها شبه وحيدة باستمرار. وبالنسبة **للشخصية المعتمدة علي غيرها** تتمثل هذه المعتقدات في ضرورة السيطرة علي الأفكار المرتبطة بالشعور بالخوف والفزع وعدم قدرتها علي القيام بالمهام الشخصية والاجتماعية إلا من خلال وجود الآخرين. وبالنسبة **للشخصية المكتئبة** تتمثل هذه

المعتقدات في ضرورة السيطرة علي الأفكار المرتبطة بعدم القدرة علي تجاهل أفكار الحزن المستمر ونقد الذات بصورة هدامة ومتكررة والشعور بالذنب باستمرار. وبالنسبة **للشخصية الهازمة للذات** تتمثل هذه المعتقدات في ضرورة تجنب الأفكار المرتبطة بعدم القدرة علي تجاهل أفكار الشعور بالفشل وخيبة الأمل، و المبالغة في التضحية بالنفس مما يساعد علي حماية وجود المعتقدات الخاصة بطبيعة كل نوع من أنواع اضطرابات الشخصية السابقة.

بينما لم يكن لهذا العامل دور بالنسبة لكل من اضطراب الشخصية السلبية العدوانية، السادية، المازوخية فبالنسبة **للشخصية السلبية العدوانية** فهي تعيش من خلال الاعتقاد في الرغبة القوية للقيام بالعناد الشديد، والمعارضة بصورة سلبية. وبالنسبة **للشخصية السادية** فهي تعيش من خلال الاعتقاد بأن تعذيب الآخرين سواء بصورة جسدية أو معنوية يساعدها علي التأقلم والمواجهة بشكل أفضل. وبالنسبة **للشخصية المازوخية** فهي تعيش من خلال الاعتقاد بأن تعذيب الآخرين لها سواء بصورة جسدية أو معنوية يساعدها علي التأقلم والمواجهة بشكل أفضل مما يؤكد عدم وجود معتقدات مرتبطة بالحاجة لضبط الأفكار لدي اضطرابات الشخصية السابقة.

خامساً: بالنسبة لعامل الوعي أو الشعور بالذات:-

جاءت النتائج لتؤكد علي أن ذوي اضطرابات الشخصية البارانويدية، الوسواسية القهرية، الهازمة للذات لديهم معتقدات تتعلق بالميل لمراقبة وتقييم الأفكار وتركيز الانتباه للداخل. فبالنسبة **للشخصية البارانويدية** تتمثل هذه المعتقدات في أنها كثيراً ما تقوم بتركيز انتباهها علي أفكار مثل أنها شخصية متميزة ولذلك يرفضها الآخرون وأنها يجب عليها ان لا يغفر أي إهانات أو جروح لأنها شخصية متميزة. وبالنسبة **للشخصية الوسواسية القهرية** تتمثل هذه المعتقدات في تركيز انتباهها علي أفكارها بشأن التدقيق والتفحص في الأعمال التي تقوم بها بصورة متكاملة ومتكررة ومستمرة وفعل الاشياء حسب طريقتها الخاصة. وبالنسبة **للشخصية الهازمة للذات** تتمثل هذه المعتقدات في تركيز انتباهها علي أفكار الشعور بالفشل وخيبة الأمل، و المبالغة في

التضحية بالنفس مما يساعد علي حماية وجود المعتقدات الخاصة بطبيعة كل نوع من أنواع اضطرابات الشخصية السابقة.

بينما جاءت النتائج بدور معاكس لهذا العامل لكل من اضطراب الشخصية شبه الفصامية، المضادة للمجتمع، الهستيرية، المعتمدة علي غيرها، المكتئبة حيث جاءت درجات غير المضطربين أعلي من درجات المضطربين بفروق ذات دلالة إحصائية فبالنسبة **للشخصية شبه الفصامية** فهي تتصف بانخفاض وجود معتقدات الوعي أو الشعور بالذات لديها بدرجة أقل من غير المضطربين نتيجة انفصالها عن الواقع والمجتمع الذي تعيش فيه هذه الشخصية. وبالنسبة **للشخصية المضادة للمجتمع** فهي تتصف بانخفاض وجود معتقدات الوعي أو الشعور بالذات لديها بدرجة أقل من غير المضطربين نتيجة تدني وجود الارتباط والانتماء للأشخاص والمجتمع الذي تعيش فيه هذه الشخصية. وبالنسبة **للشخصية الهستيرية** فهي تتصف بانخفاض وجود معتقدات الوعي أو الشعور بالذات لديها بدرجة أقل من غير المضطربين نتيجة انفصالها عن الواقع والمجتمع الذي تعيش فيه وإقامتها في عالم خاص بها مبني علي الاعجاب الشديد من قبل المحيطين بها نظراً لما تتميز به من صفات وخصائص فريدة من وجهة نظرها هي فقط. وبالنسبة **للشخصية المعتمدة علي غيرها** فهي تتصف بانخفاض وجود معتقدات الوعي أو الشعور بالذات لديها بدرجة أقل من غير المضطربين نتيجة عدم تواجدها في الواقع والمجتمع الذي تعيش فيه فهي شخصية غير معتمدة علي ذاتها من الأساس وليس لها وجود إلا من خلال وجود الآخرين في حياتها. وبالنسبة **للشخصية المكتئبة** فهي تتصف بانخفاض وجود معتقدات الوعي أو الشعور بالذات لديها بدرجة أقل من غير المضطربين نتيجة احتقارها لذاتها مما يجعلها ترفض حتي مجرد التفكير في الذات.

بينما لم يكن لهذا العامل دور بالنسبة لكل من اضطراب الشخصية الفصامية النوعي، البينية، النرجسية، التجنبية، السلبية العدوانية، السادية، المازوخية فبالنسبة **للشخصية الفصامية النوعي** فهي منعزلة بصورة كبيرة عن الواقع دون وعي

منها بذلك. وبالنسبة **للشخصية البينية** فهي تعيش في عالم متذبذب في العلاقات الاجتماعية مع الاخرين مما يجعلها لا تشعر باي شيء محدد تجاه الآخرين. وبالنسبة **للشخصية النرجسية** فهي لا تنشغل بأفكار الانتباه والتركيز علي الداخل بقدر التركيز علي جذب الاهتمام والإعجاب الشديد من قبل المحيطين بها. وبالنسبة **للشخصية التجنبية** فهي شخصية ذات علاقات تكاد تكون غير موجودة علي أرض الواقع نتيجة التوتر والتوجس باستمرار. وبالنسبة **للشخصية السلبية العدوانية** فهي تعيش من خلال الاعتقاد في الرغبة القوية للقيام بالعناد الشديد، والمعارضة بصورة سلبية. وبالنسبة **للشخصية السادية** فهي تعيش من خلال الاعتقاد بأن تعذيب الآخرين سواء بصورة جسدية أو معنوية يساعدها علي التأقلم والمواجهة بشكل أفضل. وبالنسبة **للشخصية المازوخية** فهي تعيش من خلال الاعتقاد بأن تعذيب الآخرين لها سواء بصورة جسدية أو معنوية يساعدها علي التأقلم والمواجهة بشكل أفضل مما يؤكد علي عدم وجود معتقدات الوعي أو الشعور بالذات لدي اضطرابات الشخصية السابقة.

المراجع

١ – آمال عبد السميع باظه(٢٠٠٣). الصحة النفسية والعلاج النفسي، ط٢، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

٢ – أحمد عكاشة وطارق عكاشة (٢٠١٠). الطب النفسي المعاصر، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

٣ – أحمد محمد عبد الخالق (٢٠٠٢). الوسواس القهري: التشخيص والعلاج، مطبوعات جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي، لجنة التأليف والتعريب والنشر.

٤ – عبد الستار إبراهيم، عبد الله عسكر(٢٠٠٨). علم النفس الإكلينيكي في ميدان الطب النفسي، ط٤، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

٥ – عبد الله عسكر(٢٠٠٤). استبيان تشخيص الشخصية، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.

٦ – فرج عبد القادر طه (٢٠٠٥). موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، الطبعة الثانية، القاهرة ، دار غريب.

٧ – قطب عبده خليل حنور (٢٠١٧). عوامل ما وراء المعرفة وعلاقتها باضطرابي فقدان الشهية العصبي والشره العصبي لدي طالبات الجامعة، المجلة المصرية للدراسات النفسية، مج ٢٧، ع ٩٦، ٢٤٩ – ٢٨٥.

٨ – محمد حسن غانم، عادل دمرداش، مجدي محمد زينة (٢٠٠٨). اختبار اضطرابات الشخصية، دار غريب، القاهرة.

9 - A.P.A "American psychiatric association" (2013). *Diagnostic and statistical manual of mental disorders*, (5thedTR), Washington, DC, London, England.

10 - Callesen, P., Jensen, A. B., & Wells, A. (2014). Metacognitive therapy in recurrent depression: a case replication series in Denmark. Scandinavian journal of psychology, 55(1), 60-64.

11 - Dimaggio G, Procacci M, Nicol G, Popolo R, Semerari A, Carcione A, Lysaker H;(2007). Poor Metacognition in Narcissistic and

Avoidant Personality Disorders: Four Psychotherapy Patients Analysed using the Metacognition Assessment Scale. Clinical Psychology & Psychotherapy, 14(5), 386-401.

12 - Hjemdal, O., Hagen, R., Nordahl, H. M., & Wells, A. (2013). Metacognitive therapy for generalized anxiety disorder: nature, evidence and an individual case illustration. Cognitive and Behavioral Practice, 20(3), 301-313.

13 - Hjemdal, O., Stiles, T., & Wells, A. (2013). Automatic thoughts and meta-cognition as predictors of depressive or anxious symptoms: a prospective study of two trajectories. Scandinavian journal of psychology, 54(2), 59-65.

14 - Huntley, C. D. & Fisher, P. L. (2016). Examining the role of positive and negative metacognitive beliefs in depression. Scandinavian Journal of Psychology, 57, 446 - 452.

15 - Maher-Edwards, L., Fernie, B. A., Murphy, G., Wells, A., & Spada, M. M. (2011). Metacognitions and negative emotions as predictors of symptom severity in chronic fatigue syndrome. Journal of Psychosomatic Research, 70(4), 311-317.

16 - Matthews,G.(2015). Advancing the theory and practice of metacognitive therapy: a commentary on the special issue. Cogn. Ther. Res. 39, 81-87.

17 - Moghadam, N. S., Abolmaali, K., & Mojtabaie, M. (2014). Comparison of Meta-Cognitive Beliefs with Regard to Depressed, Obsessive-Compulsive and Normal Individuals. Health, 6(13), 1662-1668.

18 - Outcalt J, Dimaggio G, Popolo R, Buck K, Chaudoin K, Kukla M, Olesek K, Lysaker P;(2016). Metacognition moderates the relationship of disturbances in attachment with severity of borderline personality disorder among persons in treatment of substance use disorders, *Comprehensive Psychiatry,* 64, 22–28.

19 - Palmier J, Dunn G, Morrison A. P, Lewis S.W;(2011). The Role Of Metacognitive Beliefs In Stress Sensitisation, Self-Esteem Variability, And The Generation Of Paranoia, *Cognitive Neuropsychiatry*, 16 (6), 530-546.

20 - Semerari A, Pellecchia G, Carcione A, Nicol G, Pedone A,(2014). Metacognitive Dysfunctions In Personality Disorders: Correlations With Disorder Severity And Personality Styles, *Journal of Personality Disorders*, 28(6), 751–766.

21 - Valiente C, Prados J.M, Diego G, Filiberto F;(2012). Metacognitive Beliefs And Psychological Well-Being In Paranoia And Depression, *Cognitive Neuropsychiatry*, 17 (6), 527-543.

22 - Valizade, M., Hasanvandi, S., Honarmand, M. M., & Afkar, A. (2013). Effectiveness of Group Metacognitive Therapy for Student's Metacognitive Beliefs and Anxiety. Procedia-Social and Behavioral Sciences, 84, 1555-1558.

23 - Vann, A., Strodl, E., & Anderson, E. (2013). Thinking about internal states, a qualitative investigation into metacognitions in women with eating disorders. Journal of eating disorders, 1(22), 1-11.

24 - Wells, A. (2009). *Metacognitive Therapy for Anxiety and Depression*, Guilford Publications, New York, U.S.A.

25 - Wells, A., Fisher, P., Myers, S., Wheatley, J., Patel, T., & Brewin, C. R. (2012). Metacognitive therapy in treatment-resistant depression: A platform trial. Behaviour research and therapy, 50(6), 367-373.

26 - Wenn, J., O'Connor, M., Breen, L. J., Kane, R. T., & Rees, C. S. (2015). Efficacy of metacognitive therapy for prolonged grief disorder: protocol for a randomised controlled trial. BMJ open, 5(12), 1-10.

DOI: 10.12816/0051446